

الهيمنة في رواية "امرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي

البحث العلمي



إعداد الطالبة:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

حمدى لنيل الرحمة

رقم القيد : ٢٠٤١٠٤٠٣٠٠٢١
JEMBER

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

يونيو ٢٠٢٤

الهيمنة في رواية "امرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي

البحث العلمي

مقدم لتوفير بعض الشروط النهائية للحصول على الدرجة الجامعية الأولى

شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

إعداد الطالبة:
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R
حمدى لنيل الرحمة

رقم القيد : ٢٠٤١٠٤٠٣٠٠٢١

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

يونيو ٢٠٢٤ م

رسالة الموافقة من المشرفة
الهيمنة في رواية "امرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي

البحث العلمي

مقدم لتوفير بعض الشروط النهائية للحصول على الدرجة الجامعية الأولى

شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

إعداد الطالبة:

حمدى لنيل الرحمة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

رقم القيد : ٢٠٤١٠٤٠٣٠٠٢١

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

تمت الموافقة علي البحث العلمي من المشرفة:

أنى زلفى هداية الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٠٠٧١٦٢٠١١٠٠٣

الهيمنة في رواية "امرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي

قد تمت المناقشة على هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر وقررت اللجنة بنجاح الباحثة

وبقبول تقرير البحث العلمي بعد إجراء التعديلات المطلوبة، وتستحق صاحبها الدرجة العلمية " S.Hum "

اليوم : الخميس

التاريخ : ٦ يونيو ٢٠٢٤

أعضاء لجنة المناقشة

السكرتير


مستور الماجستير

رقم التوظيف ١٩٧٦.٥٢٨٢.٠٢.٣٢١١.٠٠٨

رئيس المجلس


الدكتور مسكود الماجستير

رقم التوظيف ١٩٧٤.٠٢١.١٩٩٨.٠٣١.٠٠١

المتحن :

١. الدكتور عبد الحارس الماجستير

٢. أني زلفي هداية الماجستير



الصديق عليها كلية أصول الدين والعلوم الشرعية
الأستاذ الدكتور أحمد الدين

١٩٧٤.٦.٦٢.٠٠٠.٣١.٠٠٣

ح

الشعار

قال الله تعالى في كتابه الكريم:

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا

يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا

(صدق الله العظيم)

(سورة النساء ٥٧)

Sungguh, Allah menyuruhmu menyampaikan amanat kepada yang berhak menerimanya, dan apabila kamu menetapkan hukum diantara manusia hendaknya kamu menetapkan dengan adil. Sungguh, Allah sebaik-baik yang memberi pengajaran kepadamu. Sungguh, Allah Maha Besar Mendengar, Maha Melihat.¹

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

¹ <https://Quran.nu.or.id/an-nisa'/٥٨>

الإهداء

أشكر الله تعالى على نعمه العظيمة، ثم الصلاة والسلام علىحبيبنا وشفيعنا ونبينا محمّد
صلّى الله عليه وسلّم، صاحب المعجزات الباهرة وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم
القيامة.

أهدي هذا البحث العلمي إلى:

١. أبي وأمي المحبوبين المكرّمين خالص و الفة رفاعيدة اللّذين أفاضوا محبتّهما علي حتى
شعرت بالاطمئنان، واللّذين قد ربّاني ودعواني نهارا وليلا في طلب العلم، أطال الله
عمرهما أن يعطيتهما الصحة والعافية ويبارك عمرهما ويرفع درجتهم في الدين والدنيا
والآخرة.

٢. أختايّ الكبيرتين المحبوبيتين مفتاح الجنّة و سيّدة نور الإسلام و أخي الكبير المحبوب
هدانا نور الفرقان الذين حفظوني ودعموني دائماً على إتمام هذا البحث العلمي.

٣. جميع أصدقائي التي قد شجعتني وساعدتني لإتمام هذا البحث العلمي، وخاصة
أصدقائي في شعبة اللغة العربية وأدبها الفصل الثاني في جامعة كياهي الحاج أحمد
صديق الإسلامية الحكومية جمبر و أصدقائي في معهد الحسنى الثاني الإسلامي.

كلمة الشكر

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين وعلى أمور الدنيا والدين. أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع "الهيمنة في رواية "امرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي". وهذا البحث هو بعض الشروط للحصول على درجة سرجانا (S-1) لقسم اللغة العربية وأدبها في كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر.

فتقدمت الباحثة كلمة الشكر لكل شخص مخصوصا إلى:

١. فضيلة المحترم رئيس جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

الأستاذ الدكتور الحاج حفني الماجستير الذي بذل جهده في تنمية هذه الجامعة.

٢. فضيلة المحترم عميد كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية الأستاذ الدكتور أحميد

الأسرار الماجستير الذي مرتّب في كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية.

٣. فضيلة المحترم رئيس قسم الدراسة الإسلامية الدكتور وين أصول الدين الماجستير الذي

فضلت للباحثة بالتوجيهات والاقتراحات في كتابة هذا البحث.

٤. فضيلة المكرمة رئيسة قسم اللغة العربية وأدبها زعيمة الأصفياء الماجستير التي فضلت

للباحثة بالتوجيهات والارشادات والاقتراحات في كتابة هذا البحث.

٥. فضيلة المكرمة أني زلفى هداية الماجستير، بوصفها مشرفة هذا البحث التي فضلت

للباحثة بالتوجيهات والارشادات والاقتراحات في كتابة هذا البحث.

تشعر الباحثة أن كتابة هذا البحث لم تكن كاملة، فلذا ترجو الاقتراحات والانتقادات من

بعض القراء لتكميل هذا البحث. ولأقول لهم شكرا جزيلاً على مساعدتهم جميعاً. وأخيراً ، ترجو

أن يكون هذا البحث نافعا للباحثة ولكل من تفاعل بها. آمين.

الباحثة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

حمدى لنيل الرحمة

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

رقم القيد: ٢٠٤١٠٤٠٣٠٠٢١

فهرس

صفحة	الموضوعات
١.....	صفحة الموضوع.....
ب.....	رسالة الموافقة من المشرفة.....
ج.....	رسالة القرار من المناقشين.....
د.....	الشعار.....
ه.....	الإهداء.....
و.....	كلمة الشكر.....
ح.....	ملخص البحث.....
ط.....	فهرس.....
١.....	الباب الأول: مقدمة.....
١.....	أ. خلفية البحث.....
٨.....	ب. أسئلة البحث.....
٩.....	ج. أهداف البحث.....
٩.....	د. فوائد البحث.....
١١.....	ه. تحديد البحث.....
١٢.....	و. تعريف المصطلحات.....

الباب الثاني: الدراسة المكتبية ١٣

أ. الدراسة السابقة ١٣

ب. الدراسة النظرية ١٨

الباب الثالث: مناهج البحث ٥١

أ. نوع البحث ٥١

ب. مصادر البيانات ٥٢

ج. طريقة جمع البيانات ٥٣

د. طريقة تحليل البيانات ٥٤

هـ. تصديقات البيانات ٥٤

و. هيكل البحث ٥٥

الباب الرابع: عرض البيانات والتحليلها ٥٦

أ. أشكال الهيمنة الإيديولوجية عند أنتونيو غرامشي في رواية امرأة عند نقطة الصفر ٥٩

ب. آثار وجود الهيمنة الإيديولوجية علي شخصية الفردوس في رواية امرأة عند نقطة

الصفحة ٧٦

الباب الخامس: الخاتمة ٨١

أ. الخلاصة ٨١

ب. الإقتراحات ٨٢

المراجع ٨٣

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

وأما الأدب بمعناه الخلقى الحكمي السلوكي، فالكتب التي عرضت له وعينت به، قليلة نسبياً، لأنها تدخل في الحقل التربوي التعليمي الذي يشكل حيزاً واسعاً من الهم الديني والفلسفي. ولا نكاد نعثر عليه إلا في كتب الأمثال وثنايا القصائد والأشعار الماثورة في شتى ميادين العلوم الإنسانية ومصنّفاتها. وهي عبارة عن حكايات طريقة صاغتها الألسن، فطارت في الآفاق أو حوارات خاطفة حفظتها الذاكرة فعدت ترجيعات نفسية يثلج لها الصدر ويتردُّ الفؤاد، أو أقوال صدرت عن رجال حنكتهم الأيام وتجاريبيها، فنطقوا بالحكمة وأدوا بكلمات قليلة معدودة، ما حُقُّه الصحائف، والكراريس أو أبيات من الشعر المعصور، تجمّعت في زوايا الوجدان حقبةً طويلة، ثم أنسربت عبر القصائد والمقطعات، في مناسبات مثيرة وموحية، تطول أو تقصر وفقاً لعوامل الدفع والتأثير؛

لكنها بعامّة، لا تتجاوز الأبيات الخمسة أو العشرة، دفعة واحدة، إلا فيما ندر ؛ ذلك

أن دور الكلام لا تكون إلا في التضاعيف والأغوار، كمحار الأصداف، ولقاح الأزاهير.^٢

وقال ورين ووليك^٣ الإنتاج الأدبي عبارة عن مؤسسة اجتماعية مع أن اللغة

وسيلتها. إنما اللغة المستخدمة في الإنتاج الأدبي يتشكل متأسسا على اتفاقية ومبدأ.

بتراكيب اللغة، يحاول الإنتاج الأدبي تقديم الحياة لقراءه. الحياة التي قدمها الأديب في

كثير من الأحيان نشأ من الوقائع الاجتماعية. والعلاقة بين الإنتاج الأدبي وإلّمجتمع

قابلة للنظر - بشكل عام - من اجتماعية الكاتب ومضمون النص الأدبي الإلّجتماعي

تأثيره لديهم.

هناك الكثير من الأعمال الأدبية في حياة الإنسان، ومنها الرواية. والروايات هي

نوع من الأعمال الأدبية التي تحكي مشاكل الحياة البشرية المختلفة في تفاعلها مع

بيئتها. الروايات هي أعمال أدبية تكشف عن العديد من المشكلات التفصيلية والمفصلة

والمعقدة الموجودة في البيئة الاجتماعية التي يتم إنشاؤها فيها. الروايات ليست شيئاً

^٢ جعفر بن محمد بن مختار الأفضالي. كتاب الآداب (بيروت: المكتبة العصرية ٤٣٣هـ) ص ٥

^٣ Wellek, Rene & Austin Warren. *Teori Kesusastraan* (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama. ١٩٩٥). Hal ١٠٩

غريباً عن حياة الناس ويجب أن يحبها الجمهور، لأن الكثير من الناس يتعلمون من الروايات عن الخبرة والمعرفة وأيضاً عن الحياة. ومن الروايات التي تعتبر عملاً أدبياً قادراً على إثارة القضايا الاجتماعية رواية بعنوان امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي.

الأعمال الأدبية في حياة الإنسان كثيرة جداً، ومنها الرواية. الرواية تعتبر واحدة من أنواع الأعمال الأدبية التي تحكي مختلف مشكلات حياة الإنسان في تفاعله مع بيئته. وفقاً لنورغيانتورو، يقول أن الرواية هي نوع من الكتابة الخيالية تُبنى من خلال عناصر البناء الداخلية والعناصر الخارجية.

رواية "امرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي، التي صدرت عام ١٩٧٥ في مصر، هي قصة تدور أحداثها حول الظروف المحيطة ببيئتها. تحكي هذا الرواية كيف تمكنت شخصية أنثوية تدعى فردوس من البقاء على قيد الحياة في عالمها القاسي للغاية. سيتم التعامل مع الأشخاص ذوي الظروف الاقتصادية المتدنية بطريقة غير إنسانية.

ويشرح في رواية إلى وجود عدم مساواة اجتماعية ونظام من الاختلافات الطبقيّة

بين الطبقتين العليا والدنيا تشكل نمطاً من هيمنة أصحاب رأس المال والسلطة على

الطبقات الدنيا من المجتمع. ويمكن الاستنتاج أن المحتوى في الرواية يتطلب مفهوم

الهيمنة والسيطرة الجماعية. ومن الشرح أعلاه توصل الباحثة إلى أن رواية امرأة عند نقطة

الصفحة لنوال السعداوي يمكن دراستها باستخدام منهج علم الاجتماع الأدبي المتعلق

بالهيمنة من خلال نظرية أنطونيو غرامشي.

أنطونيو غرامشي هو شخص ولد عام ١٨٩١ في إيطاليا. كان لغرامشي دور مهم

في وجود الهيمنة في ١٩٢٦-١٩٣٧ يتضمن مفهوم أنطونيو غرامشي للهيمنة في عرضه

عدة مفاهيم رئيسية. من بين أمور أخرى؛ ١. الهيمنة الثقافية: وتعني الثقافة في بنية

الفئات الاجتماعية والتي يمكن استخدامها كأداة أو درع لتتحول إلى عصا للهيمنة

والسلطة. ٢. الإيديولوجية التي تركز على الشخصيات المسيطرة على بنية القصة، وفي

هذا الحالة على شكل رواية. ٣. المثقف: ويقصد به شخصيات الرواية التي تقوم بدور

المنظم. ٤. يتم تفسير دور الدولة التي تتكون من بنائين رئيسيين بشكل مختلف. وهي

مجال المجتمع المدني الذي له الدور الأهم في الاتفاق على أشكال السلطة والهيمنة وكذلك مجال المجتمع السياسي او الدولة الذي له دور في شكل العنف والإكراه والتدخل ضد المدنيين أو المدنيين. المناطق المسيطرة.

لدى أنطونيو غرامشي عدة خطوات لتحليل نصوص الهيمنة، منها: الأول فهم السياق التاريخي والنظري الثاني تحديد عناصر الهيمنة من النص المراد تحليله مثل السلطة والإيديولوجية والثقافة والمثقفين والدولة الثالث استكشاف مفهوم الهيمنة في النص السياق الاجتماعي والسياسي الرابع استخدام الأساليب التحليلية الخامس فحص أشكال المقاومة إلى أي مدى يقدم النص مقاومة للسيطرة.

في حياة الإنسان سيكون هناك دائماً من يأمر ويؤمر، وهو ما يصبح بعد ذلك اضطراراً إذا أدت الأوامر المعطاة إلى الإكراه الذي يتطلب اتباعها بغض النظر عن شكل الأمر أو نتيجة الأمر المعطى. يجب على المجموعة الاجتماعية التي تقود بعد ذلك، والتي تمارس القيادة، أن تكتسب السلطة حتى تصبح القوة المهيمنة ويجب أن تستمر

في القيادة، وهو ما أطلق عليه غرامشي فيما بعد الهيمنة.^٤ وهذا يدل على أن الهيمنة ترتبط بالمواقف والاستراتيجيات في التنسيق والحصول على السلطة التي تقوم بها منظمات أو مجموعات معينة في ممارسات السلطة.^٥

مميزات رواية "امرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي كثيرة، أحدها النقد الاجتماعي الجريء للثقافة الأبوية ومختلف أشكال الظلم والعنف التي تعاني منها المرأة. بعد ذلك، هناك قصة مثيرة للاهتمام تستخدم حبكة عكسية للتركيز على قصة حياة فردوس الذي يواجه صعوبات ومعاناة مختلفة بسبب الثقافة الباراريكية. هناك مفاهيم نظرية أصدرها أنطونيو: الثقافة، الإيديولوجية، المثقفون، والدولة.

الأسباب التي الباحثة إلى كتابة هذا البحث. لأنه لا يزال هناك اضطهاد كبير

ومتفشى للمرأة. يمكن رؤيته من مقال VOA على الإنترنت والذي يقول "KOMNAS

المرأة: ١٥٩ امرأة تصبح ضحية لقتل الإناث طوال عام ٢٠٢٣"٦ قتل النساء هو قتل

^٤Patria dan Arief, Andi. *Antonio Gramsci Negara & Hegemoni*. (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, ٢٠٠٩), hal ١١٧-١١٨.

^٥Heru Kurniawan, *Teori, Metode, dan Aplikasi Sosiologi Sastra*. (Yogyakarta: Graha Ilmu, ٢٠١٢), hal ٧٢.

^٦<https://www.voaindonesia.com/a/komnas-perempuan-١٥٩-perempuan-jadi-korban-femisida-sepanjang-٢٠٢٣-/٧٣٨٦٢٩١.html>

النساء بدافع الكراهية، والانتقام من النساء كملكية حتى يفعلن ما يحلو لهن، والمقصود بقتل النساء ليس القتل العادي لأنه يحتوي على جوانب عدم المساواة بين الجنسين والسيطرة والعدوان. إن قتل النساء ليس موتاً بشكل عام، بل هو نتاج للثقافة الأبوية وكراهية النساء، ويحدث في المجالات الخاصة والمجتمعية والدولة.

ويركز هذا البحث على الهيمنة الإيديولوجية لأنطونيو غرامشي. في سياق هذا البحث، يمكن استخدام الإيديولوجية الهيمنة لدى أنطونيو غرامشي لفهم كيفية عمل السلطة والهيمنة في المجتمع. على سبيل المثال، كيف تكون مجموعات معينة قادرة على السيطرة على الخطاب العام، وكيف تكون بعض الأفكار والقيم، وكيف يمكن أن تحدث المقاومة لهذا السط. تعتبر الإيديولوجية أنطونيو الهيمنة وثيقة الصلة بالموضوع ويمكن أن تكون أداة مفيدة لفهم وتحليل إنتقال القوة والمقاومة في رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي. يتم تفسير الهيمنة الإيديولوجية المطبقة في تحليل رواية امرأة عند نقطة الصفر على أنها شكل من أشكال رفض ومقاومة الطبقة الاجتماعية (التابعة) للسلطة التي تمارسها الطبقة المهيمنة والتي تتمثل من خلال الشخصية في الرواية.

في هذا الدراسة، تهتم الباحثة بمناقشة كيفية البناء الذي يبني في رواية امرأة عند

نقطة الصفر وكيف وافقا لنظرية الهيمنة الإيديولوجية أنطونيو غرامشي. وانطلاقا على ما

سبق ذكره اختارة الباحثة موضوع " الهيمنة في رواية "امرأة عند نقطة الصفر" لنوال

السعداوي".

ب. أسئلة البحث

بناءً على الخلفية البحث، يمكن صياغة العديد من المشكلات المتعلقة

ببحوث الهيمنة الإيديولوجية في رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي، على النحو

التالي:

١. ما هي أشكال الهيمنة الإيديولوجية الموجودة في رواية امرأة عند نقطة الصفر؟

٢. كيف أثر وجود الهيمنة الإيديولوجية على شخصية الفردوس في رواية امرأة عند نقطة

الصفر لنوال السعداوي؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف هذا البحث فهي كما يلي:

١. لتحليل أشكال الهيمنة الإيديولوجية في رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال

السعداوي.

٢. لتحليل الأثر الناجم عن الهيمنة الإيديولوجية في رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال

السعداوي

د. فوائد البحث

ومن المأمول أن يكون هذا البحث قادرًا على تقديم فوائد لعالم الأدب في

إندونيسيا، على المستويين النظري والعملي.

١. الفوائد النظرية

كمادة دراسية في البحث الأدبي بمقاربة الهيمنة الغرامشوية. وبصرف النظر

عن ذلك، يمكن استخدامه كمواد مرجعية للباحثين في إجراء دراسات بحثية لاحقة

باستخدام نفس النهج لتحسين القدرة على تقدير العمل الأدبي.

٢. الفوائد التطبيقية

(أ) للمعلمين والمحاضرين في اللغة والأدب العربية

يمكن للمعلمين استخدام نتائج هذا البحث كمواد تعليمية للتلاميذ

والطلاب وفقاً للمناهج الدراسية المعمول بها.

(ب) للطلبة والطلبة الجامعية

(١) للطلبة

باستخدام منهج علم الاجتماع الأدبي، من المأمول أن

يتمكن من تحسين قدرة الطلاب على فهم وتقدير الأعمال

الأدبية، وخاصة رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي

(٢) للطلبة جامعية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

JEMBER

ومن المأمول أن يصبح من خلال هذا البحث مادة

مرجعية لفهم وتحليل الروايات سعياً لزيادة تقديرها وتقديم لمحة

عامة عن التعامل مع هيمنة السلطة الموجودة في الأعمال الأدبية

باستخدام منهج علم الاجتماع الأدبي.

(ج) للباحثين أخرى

يمكن استخدام نتائج هذا البحث كمواد مقارنة للباحثين الآخرين الذين

سيجرون بحثاً أدبيًا بمشكلات مماثلة

هـ. تحديد البحث

١. الحدود الموضوعية :

إن هذا البحث يركز على تحليل الهيمنة في رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال

السعداي بواسطة النظر أنطونيو غرامشي.

٢. الحدود الزمانية :

حدد الباث زمان في التاريخ ٩ نوفمبر ٢٠٢٣ حتى ١١ يونيو ٢٠٢٤

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

و. تعريف المصطلحات

لتسهيل فهم المصطلحات والمعاني الموجودة في هذا البحث العلم كتبت الباحثة

تعريف المصطلحات كما يلي:

١. صدرت رواية "امرأة عند نقطة الصفر" في مصر عام ١٩٧٥ للنوال السعداوي.

تحكي هذا الرواية قصة الشخصية النسائية الرئيسية التي تدعى فردوس والتي تلقتي

بها نوال في سجن القناطر. تحكي هذا الرواية كيف تعيش امرأة مثل فردوس في عالم

قاسٍ للغاية. إن معاملة الأشخاص الذين يعانون من ظروف اقتصادية متدنية سيتم

معاملتهم بشكل غير إنساني وهو ما يظهر بوضوح شديد في هذا الرواية.

٢. كان أنطونيو غرامشي شخصية مهيمنة في عام ١٩١٩. قام غرامشي بتأليف الفكر

المهيمن أثناء وجوده في سجن موسوليني في إيطاليا، ونشرت ملاحظاته وكتاباتاته في

عمل أطلق عليه اسم "*Prison Notebooks*".

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

الباب الثاني

الدراسة المكتبة

أ. الدراسات السابقة

الدراسة السابقة هي الأبحاث التي تعمل كمقارنة بين البحوث التي سيتم إجراؤها مع الأبحاث الحالية. تعمل الدراسات السابقة أيضا على تطوير الأبحاث السابقة مع البحث المستقبل.

(١) حكام مولانا رمضان (Hakam Maulana Romadon) ٢٠٢٢. "هيمنة الأجهزة

الحكومية في رواية Sirkus Pohon لأندريا هيرانا (منظور أنطونيو غرامشي)" وتمثل

المشاكل التي تمت دراستها في أشكال هيمنة السلطة، والثقافة، وأيديولوجية

الشخصية، ودور المثقفين، ودور الدولة كما وردت في رواية أشجار السيرك لأندريا

هيرانا. أن نتائج القراءة والبحث التي أجريت على رواية "Sirkus Pohon" لأندريا

هيرانا تظهر أن هناك صلة بين الموضوع والنظرية التي تم إجراؤها في هذا البحث.

وتشمل هذا الأهمية الملاءمة النظرية لقيادة أنطونيو غرامشي المهيمنة في رواية

لأندريا هيراتا "Sirkus Pohon"، بما في ذلك هيمنة السلطة، والهيمنة الثقافية،

وأيدولوجية الشخصية، ودور المثقفين، ودور الدولة.^٧

(٢) ريتنو مايراني (Retno Mayrani) ٢٠٢٢ بعنوان "الظلم بين الجنسين في روي امرأة

عند نقطة الصفر لنوال السعداوي" المشكلة التي تمت دراستها هي ماذا وكيف يتم

عدم المساواة بين الجنسين في رواية "امرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي. نتائج

البحث من هذا الأطروحة هي أن عدم المساواة بين الجنسين يمكن أن يحدث لدى

النساء والرجال الذين يتكيفون مع البيئة التي يعيشون فيها. ومع ذلك، في هذا

الرواية، غالبًا ما يوجد عدم المساواة بين الجنسين لدى النساء، ويمكن أن يحدث

هذا ليس فقط عند النظر إلى النساء ولكن أيضًا عند النظر إلى طبقة المرأة.^٨

(٣) روديا دابوتار (Rodya Dabutar) في عام ٢٠٢١ "هيمنة السلطة في مجموعة

القصص القصيرة Celurit Hujan Panas لزينول المتقين" المشكلة المدروسة هي

شكل من أشكال القوة المهيمنة وترتبط أيضاً بالهيمنة. تظهر نتائج هذا البحث أنه

^٧Hakam Maulana Romadon, "Hegemoni Aparatus Pemerintah Dalam Novel Sirkus Pojon Karya Andrea Hirata (Perspektif Antonio Gramsci)", *skripsi*, Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya ٢٠٢٢).

^٨Ratna Mayrani, "Ketidakadilan Gender Dalam Novel Perempuan Di Titik Nol Karya Nawal El-Saadawi", *skripsi*, Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau, ٢٠٢٢.

يمكن الاستنتاج أن الهيمنة هي تأثير القيادة، والهيمنة، والقوة، كدولة على الدول الأخرى وذلك باستخدام القيادة الأخلاقية والفكرية بينما القوة هي قدرة الشخص أو المجتمع على السيطرة على أنشطة الشخص المسيطر عليه من خلال إصدار أفكار تجعل من الصعب على الشخص المسيطر رفضها.^٩

(٤) ستي فاطمة (Siti Fatimah) (٢٠٢١)، "تمثيل الفكر البطيركي في رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي في المساواة بين الجنسين في الإسلام" المشكلة المدروسة هي شكل تمثيل الإيديولوجية الأبوية في رواية "امرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي. جامعة واليسونجو الإسلامية الحكومية، كلية الدعوة والاتصال. تظهر نتائج هذا البحث أن عدم المساواة بين الرجل والمرأة يمكن أن يتسبب في عدم حصول كل فرد في المجتمع على فرص متساوية. يتم تمثيل المرأة كمخلوقات

خاضعة ومطبعة وعاجزة.^{١٠}

^٩Rodya Dabutar, "Hegemoni Kekuasaan Dalam Kumpulan Cerpen Celurit Hujan Panas Karya Zainul Muttaqin", *skripsi*, Universitas Muhammadiyah Sumatera Utara Medan, ٢٠٢١

^{١٠} Siti Fatimah, "Representasi Ideologi Patriarki Pada Novel Perempuan Di Titik Nol Karya Nawal El-Saadawi Dalam Kesetaraan Gender Islam", *skripsi*, Universitas Islam Negeri Islam Walisongo ٢٠٢١.

(٥) صاليختين باويستري (Shalikhatin Pawestri)(٢٠١٥) بعنوان "هيمنة السلطة في

رواية Bibir Merah لأحمد منيف" المشكلة المدروسة هي شكل الهيمنة

الإيديولوجية والسلطة والعناصر الخيالية في رواية شفة ميرة لأحمد منيف. جامعة

ولاية يوجياكارتا،

(١) برنامج دراسة اللغة والأدب الإندونيسي. نتائج البحث الذي تناوله شاليختين في

شكل هيمنة المال تحدث في هذا الرواية في شكل قصة وحبكة وموضوعات

وشخصيات ومكان. ويتم عرض عناصر هيمنة السلطة بشكل متسلسل وكامل وفق

إطار الأحداث والأحداث والشخصيات التي تظهر. في هذا الرواية تعيش جميع

الشخصيات تقريباً تجربة الهيمنة، سواء الضحايا أو الذين يمارسون الهيمنة من

أطراف معينة.^{١١}

رقم	اسم / سنة	موضوع	التشابه	الاختلافات
(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)
١	حكم مولانا رمضان	هيمنة الأجهزة الحكومية في رواية bibir merah لأندريا هيراتا	باستخدام نظرية أنطونيو غرامشي	القطعة المستخدمة في رواية Sirkus

^{١١}Shalikhatin Pawestri, "Hegemoni Kekuasaan Dalam Novel celurit hujan Karya Achmad Munif", skripsi, ٢٠١٥.

Pohon لأندريا هيراتا.		(منظور أنطونيو غرامشي)	(٢٠٢٢)	
الدراسات المستخدمة في أبحاث عدم المساواة بين الجنسين	الأشياء المستخدمة في رواية امرأة عند نقطة الصفر.	الظلم بين الجنسين في رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي	ريتو مايراني (٢٠٢٢)	٢
اختلاف الكائنات بين الهيمنة وتمثيل الإيديولوجية الأبوية	الكائن المستخدم هو نفس رواية امرأة عند نقطة الصفر.	هيمنة القوة في المجموعة القصصية Celurit Hujan Panas لزين المتقين	روديا دابوتار (٢٠٢١)	٣
الدراسة المستخدمة تدور حول تمثيل الإيديولوجية الأبوية	الرواية التي درستها امرأة عند نقطة الصفر	تمثيل الفكر البطريكي في رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي في المساواة بين الجنسين في الإسلام	ستي فاطمة (٢٠٢١)	٤
الرواية التي استخدمتها أحمر الشفاه والنساء	بحث عن هيمنة السلطة	هيمنة السلطة في رواية Bibir Merah لأحمد منيف	شاليختين باويستري (٢٠١٥)	٥

ب. الدراسات النظرية

مراجعة الأدبيات هي أساس نظري يستخدم كمواد مرجعية أو أداة لدعم وتوضيح

هذا البحث. تشمل مراجعة الأدبيات ذات الصلة بهذا البحث ما يلي:

١. الأدب

قال Wellek dan Werren^{١٢} يتم تطبيق مصطلح "الأدب" بشكل مناسب

على الفن الأدبي، أي الأدب باعتباره عملاً خياليًا. هناك بالفعل صعوبة طفيفة في

استخدام هذا المصطلح. لكن المصطلحات الأخرى، مثل "الخيال" و"الشعر"، ضيقة

للغاية في المعنى. وفي الوقت نفسه، فإن مصطلحات الأدب الخيالي والحروف

الجميلة غير مناسبة إلى حد ما ويمكن أن تعطي معنى خاطئًا. يشير مصطلح الأدب

الإنجليزي إلى الأعمال المكتوبة أو المطبوعة. في الواقع، يجب أن يشمل الأدب

أيضًا الأدب الشفهي.

^{١٢}Wellek, Rene dan Austin Warren. Hal ١٤.

٢. الخيال النثري

عادةً ما يُطلق على مصطلح النثر أو العمل الخيالي أيضًا اسم قصة النثر أو النثر السردى أو السرد أو القصة ذات الحكمة. تعريف النثر هو رواية أو قصة ينفذها ممثلون معينون بشخصيات ومشاهد ومراحل معينة وسلسلة من القصص تبدأ من خيال المؤلف بحيث ينسجون قصة معينة تبدأ من خيال المؤلف، بحيث ينسجون قصة معينة قصة. ويمكن أيضًا تمييز الأعمال الخيالية إلى أشكال مختلفة، سواء كانت رومانسية أو رواية أو رواية قصيرة أو قصص قصيرة.^{١٣}

٣. الرواية

أ. التعريف رواية

بحسب Wellek dan Werren^{١٤} يرى أن النقاد الذين يحللون الرواية

يميزون بشكل عام بين ثلاثة عناصر تشكل الرواية، وهي الحكمة والتوصيف

والإطار، في حين أن الأخير رمزي ويسمى في النظرية الحديثة الجو والنغمة.

^{١٣}Aminuddin. Pengantar Apresiasi Karya Sastra (Bandung: Sinar baru Algensindo ٢٠١٤), hal ٦٦

^{١٤}Wellek, Rene dan Austin Warren. Hal ٢٨٣

الرواية عند Rostamaji و Agus Priyantoro هي عمل أدبي له

عنصرين هما: العناصر الجوهرية والعناصر الخارجية، وكلاهما مترابطان لأنهما

مؤثران للغاية في وجود العمل الأدبي.^{١٥}

ب. العناصر الرواية

وبحسب نورجياتنو، كما نقله باجاس أريفياتنو، فإن هناك عنصرين

ينبئان الرواية، وهما: العناصر الجوهرية هي العناصر التي تبني العمل الأدبي الذي

ينشأ من داخل العمل نفسه. وفي الوقت نفسه، العناصر الخارجية هي عناصر

خارج العمل الخيالي وتؤثر على ولادة العمل ولكنها ليست جزءاً من العمل

الخيالي نفسه.^{١٦}

أ. العناصر الجوهرية

الرواية هي اللبنة الأساسية للأعمال الأدبية التي تنشأ من داخل العمل

نفسه. وفيما يلي توضيح للعناصر الجوهرية في الرواية: الأَوَّل موضوع، الموضوع

^{١٥}“Sahabat Bersama Menceritakan Bangsa”, Blogspot.com, <http://sobatbaru.blogspot.com/2008/04/pengertian-novel.html>, Diakses tanggal ١٣ Maret ٢٠١٥.

^{١٦}Bagas Arifianto, “Unsur-unsur Pembangun Novel”, Blogspot.com, <http://bagasdenganpuisi.blogspot.com/2013/03/unsur-unsur-pembangun-novel.html>, diakses ١٣ Maret ٢٠١٥.

هو الجوهر أو الفكرة الأساسية للقصة. يتناول موضوع الرواية كافة القضايا في حياة الإنسان، سواء كانت قضايا الإنسانية أو السلطة أو المودة أو الغيرة وغيرها.^{١٧} الثاني دسيسة، الحكمة عبارة عن سلسلة من الأحداث التي تشكل مسار القصة. تنقسم الحكمة إلى جزأين، هما الحكمة الأمامية (المتقدمة)، أي عندما تتحرك الأحداث تدريجيًا بالترتيب الزمني نحو القصة. وفي الوقت نفسه، يحدث التدفق العكسي (الارتجاع التدريجي) فيما يتعلق بالأحداث الجارية.^{١٨} الثالث طبيعة، الخلفية أو الإعداد هو تصوير للمكان والزمان والظروف الاجتماعية. إعداد المكان هو عنصر الخلفية الذي يشير إلى الموقع ويوضح مكان وقوع الحدث. إعداد الوقت هو عنصر الخلفية الذي يحدد متى تقع الأحداث في قصة خيالية. البيئة الاجتماعية هي الخلفية التي توضح إجراءات الحياة الاجتماعية في المجتمع، والتي تشمل مشاكل ذلك المجتمع وعاداته. الرابع التوصيف، إن التوصيف في الرواية عنصر لا يقل أهمية عن العناصر

^{١٧}E. Kosasih, Kompetensi Ketatabahasaan., ٢٥١.

^{١٨}Kurnia Latifah, "NOVEL, Unsur-unsur intrinsik, unsur-unsur ekstrinsik novel dan macam-macam gaya bahasa", kelasjawa.com, <http://www.kelasjawa.com/٢٠١٤/٠٣/novel.html>, Diakses tanggal ١٣ Maret ٢٠١٥.

الأخرى. التوصيف هو أسلوب يستخدمه المؤلف في تقديم الشخصيات في القصة بحيث يمكن معرفة شخصية أو طبيعة الشخصيات. تتضمن عناصر التوصيف الشخصيات والشخصية وكيفية وضعها وتصويرها في القصة. الخامس وجهة نظر، وجهة النظر هي موقف المؤلف في رواية القصة. ويتكون موقف المؤلف من نوعين، وهما وجهة نظر الشخص الثالث: هو، ووجهة نظر الشخص الأول: أنا. السادس تفويض، إنه تعليم أو رسالة أخلاقية يريد المؤلف نقلها إلى القراء من خلال عمله. ويمكن الاستنتاج أن رسالة المؤلف يتم تقديمها من خلال تشابك الأحداث في القصة بحيث يمكن استخدامها كفكر ومادة للتأمل من قبل القارئ. السابع أسلوب اللغة، في القصص، يؤدي استخدام اللغة إلى خلق نغمة أو جو مقنع وصياغة حوار قادر على إظهار العلاقات والتفاعلات بين الشخصيات.

من الوصف أعلاه، يمكن للمؤلفين استخدام اللغة لتمييز شخصية

الشخصية. على سبيل المثال، يمكن وصف الشخصية الحكيمة بوضوح من

خلال الكلمات التي يستخدمها.^{١٩}

ب. العناصر الخارجية

وهو العنصر الذي يبنى الأعمال الأدبية من الخارج. منها متى تم إنشاء

العمل الأدبي، وخلفية حياة المؤلف، والخلفية الاجتماعية للمؤلف، وخلفية

إنشائه، وتاريخه، وسيرة المؤلف وما إلى ذلك.

ج. أنواع رواية

وفقا Abrams (في Nurgiyantoro)^{٢٠} أن الرواية تتكون من نوعين هما

الرواية الجادة والرواية الشعبية. غالبًا ما تؤدي الاختلافات بين الرواية إلى عدم

وضوح المعنى. وذلك لأن الاختلافات بين هذا الرواية تميل إلى استهداف

^{١٩}E. Kosasih, Kompetensi Ketatabahasaan., ٢٥٨.

^{٢٠}Nurgiyantoro, Burhan. Teori Pengkajian Fiksi (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, ٢٠١٠) hal ١٠.

محبي الأدب. علاوة على ذلك، جولدمان (في فاروق)^{٢١} تقسم الرواية إلى ثلاثة أنواع، وهي الرواية المثالية المجردة، والرواية النفسية، والرواية التربوية. يظهر النوع الأول من الرواية بطلاً مملوءاً بالتفاؤل في مغامرة دون أن يدرك مدى تعقيد العالم. وفي النوع الثاني من الرواية يميل البطل إلى السلبية لأن اتساع وعيه لا يتسع لعالم الخيال. وفي الوقت نفسه، في النوع الثالث من الرواية، يتخلى البطل عن بحثه عن القيم الأصيلة.

(أ) الرواية الخيال هي أعمال خيالية على شكل قصص خيالية أو خيالية ولا تستند إلى الواقع في حياة الإنسان. وفقاً لألتنبرند ولويس (في نورجيانتورو)،^{٢٢} يمكن تعريف الخيال بأنه "نثر روائي خيالي، ولكنه عادةً ما يكون منطقيًا ويحتوي على الحقيقة التي تضيف طابعاً درامياً على العلاقات بين الناس.

(ب) الرواية واقعية هي أعمال مكتوبة بناءً على دراسات علمية و/أو تجارب حياتية حقيقية. يمكن تعريف الرواية غير الخيالية بأنها مقالة مبنية على حقائق أو أشياء

^{٢١}Faruk. Revisi Pengantar Sosiologi Sastra dari Strukturalisme Genetik Sampai Post-Modernisme (Yogyakarta: Pustaka Pelajar ٢٠١٥), hal ٢٩.

^{٢٢}Nurgiyantoro, Burhan. Teori Pengkajian Fiksi (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, ٢٠١٠) hal ٣

تحدث بالفعل في الحياة اليومية. الرواية غير الخيالية هي مقالات يتم إنتاجها في شكل قصص حقيقية أو قصص حياة يومية مكتوبة في قصة. بمعنى آخر، العمل الواقعي هو العمل الواقعي أو الأحداث التي تحدث بالفعل في حياتنا في العالم بطريقة حقيقية وموثوقة.

٤. الرواية امرأة عند نقطة الصفر

(أ) نوال السعداوي

نوال السعداوي طبيبة وروائية وكاتبة نسوية مصرية بارزة. ولد في قرية صغيرة على ضفاف نهر النيل بكفر طحلة منذ ٧٧ عاماً.^{٢٣} وعلى الرغم من

تقدمها في السن، إلا أن حماسها للنضال من أجل حقوق المرأة لا يزال مشتعلًا حتى يومنا هذا.^{٢٤} نوال تنحدر من عائلة متعلمة. كان والده موظفًا يعمل في وزارة التربية والتعليم، بينما تنحدر والدته من عائلة من الطبقة العليا. على الرغم من أنه

لا يُسمح إلا للأولاد في المجتمع المحلي بالذهاب إلى المدرسة، إلا أن والدا

نوال يرسلان جميع أطفالهما، من الأولاد والبنات، بإجمالي تسعة.

^{٢٣}Lihat: Books and Writers; Nawal el Saadawi, (<http://www.kirjasto.sci.fi/sadawi.htm>)

^{٢٤}Hal ini dapat dilihat dari eksistensinya yang masih terlihat hingga saat ini. Bahkan beberapa bukunya diterbitkan kembali pada dua tahun terakhir ini. Lihat: BookList, (<http://www.nawalsaadawi.net/books.htm>)

في عام ١٩٨١، انتقدت نوال نظام الحزب الواحد للرئيس أنور السادات. وهذا يجعله متهماً ارتكب عملاً إجرامياً ضد الدولة.^{٢٥} ثم تم القبض عليها وسجنها في سجن النساء بالقناطر، وهو المكان الذي أجرت فيه بحثاً في السبعينيات ووجدت مصدر إلهام لروايتها بعنوان "امرأة عند نقطة الصفر". أثناء وجودها في السجن، واصلت نوال الكتابة سرّاً، حتى مع وجود ورق التواليت وقلم الحواجب. نتج عن هذا الكتابة مقال بعنوان ملاحظات من سجن النساء. يروي في الكتاب قصة أن عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية والجنسانية هي أسباب دخول النساء زنازات السجن. وبعد وفاة الرئيس السادات، تم إطلاق

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
LEMBER
سراح نوال.^{٢٦}
وفي عام ١٩٨٢، أسست نوال السعداوي جمعية التضامن النسوي.

ومع ذلك، في عام ١٩٩١، تم حل هذا الجمعية. ثم تم إدراج اسم نوال في قائمة الموت الأصولية. وكانت حياة نوال مهددة، وكان منزلها في الجيزة يحرسه

^{٢٥}Lihat: Central Intelligent America, The World Factbook, (<http://www.cin.gov/cia/publications/factbook/geus/eg.html>) dan Egyptian State Information Services, (<http://www.sis.gov.eg/women/html/>).

^{٢٦}Egyptian State Information Services, (<http://www.sis.gov.eg/women/html/>).

حراس أمن مسلحون لعدة سنوات. وهذا ما دفع نوال وزوجها إلى مغادرة مصر. وانتقلا إلى أمريكا، وعملت نوال كمحاضرة زائرة في جامعة ديوك وجامعة ولاية واشنطن في سياتل. وقالت نوال إن التهديد بالقتل جعل حياتها أكثر أهمية، وبحسب رأيها لا شيء يمكن أن يهزم الموت مثل الكتابة. وفي عام ١٩٩٦ عاد إلى مصر.^{٢٧}

ومن الجوائز التي حصل عليها: جائزة المجلس الأعلى للآداب عام ١٩٧٤؛ جائزة الزمالة الأدبية الفرنسية العربية (١٩٨٢)؛ جائزة جبران الأدبية (١٩٨٨)؛ وسام الجمهورية الليبية من الدرجة الأولى (١٩٨٩).^{٢٨}

تُرجمت أعمال نوال إلى العديد من اللغات حول العالم. ما لا يقل عن ٣٠ لغة. نُشرت أعمال نوال الروائية لأول مرة في الصحف والمجلات المختلفة. ظهرت كتبه الأولى في الخمسينيات تقريباً. في عام ١٩٥٨، ظهرت لأول مرة كروائية من خلال عملها "مذكرات طيبة". وقد اعتبر هذا العمل فيما بعد رائداً

^{٢٧}Lihat: Central Intelligent America, The World Factbook, (<http://www.cin.gov/cia/publications/factbook/geus/eg.html>) dan Egyptian State Information Services, (<http://www.sis.gov.eg/women/html/>).

^{٢٨}Lihat: Books and Writers; Nawal el Saadawi, (<http://www.kirjasto.sci.fi/sadawi.htm>)

في الخيال النسوي العربي. تبدأ الكتب المترجمة إلى الإنجليزية بتجربة المؤلف

في تعرضه للختان في سن السادسة. ومن أعمال نوال الأخرى: Rihlati hawla

al-'alam, Daughter of Isis: The Autobiography of Nawal El

Saadawi (١٩٩٩) (ترجمة Sherif Hetata)، قضايا المرأة والفكر والسياسة)

Walking Through Fire: A Life of Nawal El Saadawi (٢٠٠١)،

(٢٠٠٢) (ترجمة Syarif Hetata).^{٢٩}

٤. العلم اجتماع الأدب

(أ) التعريف

علم الاجتماع الأدبي هو علم متعدد التخصصات. بين علم الاجتماع

والعلوم الأدبية. يمكن فهم علم اجتماع الأدب بما يتماشى مع التغيرات العالمية

المتزايدة في الأوقات التي تسمح بالتفاعلات المتكررة بين الأفراد. يعد التواصل

بين الأفراد نشاطاً فريداً يتطلب التفاهم المتبادل. وذلك لأن علم الاجتماع الأدبي

يعتبر مساعداً في فهم حياة الإنسان. لقد أصبح من المسلم به بشكل متزايد أن

^{٢٩} Lihat: Books and Writers; Nawal el Saadawi, (<http://www.kirjasto.sci.fi/sadawi.htm>)

الحياة الاجتماعية الإنسانية لا تُبنى فقط من خلال سلسلة من الأفعال والتفاعلات الخيالية والسلوكية بطبيعتها، ولكنها تُبنى أيضًا من خلال أنظمة وممارسات دالة أو رمزية.^{٣٠}

وفقًا Wolff، فإن علم اجتماع الفن والأدب هو نظام عديم الشكل وغير محدد المعالم، ويتكون من عدد من الدراسات التجريبية والتجارب المختلفة حول نظريات أكثر عمومية إلى حد ما، وتتشرك كل منها في حقيقة أنها تتعامل جميعًا مع الفن/الأدب والمجتمع.^{٣١}

(ب) الوظيفة الاجتماعية للأدب

إن للأعمال الأدبية وظيفة اجتماعية تتناسب مع الظروف الاجتماعية للمجتمع وقت تأليف العمل. بمعنى آخر مدى ارتباط القيم الاجتماعية في

العمل الأدبي بالقيم الاجتماعية القائمة. للوظيفة الاجتماعية ثلاثة أمور مهمة

^{٣٠}Saraswati, Ekarini. Sosiologi Sastra: Sebuah Pemahaman Awal (Malang: Penerbit Bayu Media ٢٠٠٣), hal ١.

^{٣١}Faruk. Revisi Pengantar Sosiologi Sastra dari Strukturalisme Genetik Sampai Post-Modernisme. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar ٢٠١٥), hal ٤.

يجب أخذها بعين الاعتبار، وهي وظيفة الأدب كمصلح للمجتمع، ووظيفة

الأدب كوسيلة للترفيه، والعلاقة بين الأدب كمربي وترفيهي.^{٣٢}

تشمل الوظائف المستخدمة لتوفير التدريس في علم الاجتماع الأدبي ما

يلي: أ) وظيفة علم الاجتماع الأدبي هي تحديث وإعادة تشكيل التقاليد

المجتمعية الحالية ب) وظائف علم الاجتماع الأدبي كوسيلة للترفيه العام ج)

أصبح الأدب وعلم الاجتماع الأدبي نقطة الحدود بين الأشياء يمكن توضيحها

بالأمثلة، ويجب استبدالها أو عدم جدواها في البحث.

٥. الهيمنة لأنطونيو غرامشي

(١) السيرة أنطونيو غرامشي

ولد أنطونيو غرامشي في أليس (Ales)، وهي بلدة صغيرة في سردينيا

بإيطاليا (Sardinia, Italia)، في ٢٢ يناير ١٨٩١. وكان الرابع من بين سبعة أطفال.

سردينيا نفسها منطقة فقيرة. وفقاً لبيانات من وثائق من تلك الحقبة، كان ٢٠٠ فقط

^{٣٢}Damono, Sapardi Djoko. Pedoman Penelitian Sastra, (Jakarta: Pusat Bahasa Depatemen Pendidikan Nasional. ٢٠٠٢), hal ٣

من السكان المحليين في غيلارزا يعرفون القراءة والكتابة من أصل ٢٠٠٠ نسمة. ولهذا السبب، أراد والدا غرامشي إرسال أطفالهما إلى المدرسة، حتى يتمكنوا من عيش حياة أفضل في المستقبل. ومع ذلك، انهار هذا الطموح عندما طُرد والده من وظيفته في عام ١٨٩٧ دون دفع مكافأة نهاية الخدمة. كان مشتبهًا به بتهمة الاحتيال الإداري وفي العام التالي قضى ست سنوات في السجن. وكان لذلك تأثير كبير على اقتصاد عائلة أنطونيو غرامشي الممتدة، فبينما كان والده في السجن، عملت والدته بجهد لمحاربة الفقر.^{٣٣}

عندما الطفولة، كان أنطونيو غرامشي يعاني من تشوهات في جسده. كان ظهره ملتويًا، وفي طفولته، لم يكن أنطونيو غرامشي يتناول ما يكفي من الطعام في كثير من الأحيان. يصل طوله إلى ١٥٠ سم فقط. طوال حياته، كان على تفكير غرامشي اللامع وروحه النارية أن يحارب ضعف الجسد المريض. أعجب غرامشي

^{٣٣}Nezar Patria & Andi Arief, Antonio Gramsci Negara dan Hegemoni, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, ٢٠١٥), ٤٢-٤٣

بتخلف جزيرته الأم وبؤسها، فاعتنق في شبابه جزيرة سارديسمو التي ناضلت من أجل

استقلال سردينيا عن إيطاليا.^{٣٤}

في عام ١٩١٤ أصبح عضواً في الحزب الاشتراكي الإيطالي. من بين أمور

أخرى، بسبب صداقته مع بالميرو توجلياتي (الذي سيقود الحزب الشيوعي الإيطالي

منذ عام ١٩٤٥). في عام ١٩١٥ توقف عن دراسته.^{٣٥} وكان عام ١٩٢٦ هو العام

الأكثر حزناً في حياة غرامشي كناشط. ألقى القبض على غرامشي وحكم عليه

بالسجن ٢٠ سنة وأربعة أشهر و١٥ يوماً. منذ حصوله على إذن بالكتابة عام

١٩٢٩، بدأ غرامشي بالتعبير عن أفكاره في ملاحظات يومية. كانت أفكار غرامشي،

التي كُتبت لأول مرة أثناء وجوده في السجن، أفكاراً حول دور المثقفين في التحول

الاجتماعي. وبعد ذلك ظهرت مفاهيم أخرى حول الهيمنة، والدولة، والمجتمع

^{٣٤}Franz Magnis-Suseno, Dalam Bayang-Bayang Lenin (Jakarta : PT Gramedia Pustaka Utama, ٢٠٠٥), ١٧٢

^{٣٥}Franz Magnis-Suseno, Dalam Bayang-Bayang Lenin, ١٧٣

المدني، والتي اعتبرت رائعة للغاية. خلال فترة قضاائه في السجن، تمكن غرامشي من

كتابة ٣٤ يوميات سجن، تناولت كل منها موضوعًا واحدًا.^{٣٦}

بناءً على الوصف أعلاه، يمكن تقسيم حياة غرامشي وأنشطته إلى ثلاث

فترات. أولاً، منذ طفولته في سردينيا وحتى دراسته في جامعة تورينو (١٨٩١-

١٩١٨)، خلال هذا المرحلة كان التطور السياسي والفكري لغرامشي مهمًا للغاية.

الفترة الثانية، من ١٩١٨ إلى ١٩٢٦، كانت سنوات نشاط غرامشي السياسي. في

هذا المرحلة أصبح زعيم حزب سياسي، ومخترع استراتيجية جديدة للثورة في إيطاليا.

ثالثًا، سنوات العزلة في السجن الفاشي، والتي كانت أيضًا فترة ذروة أعماله الفكرية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER
٣٧. (١٩٣٧-١٩٢٦)

(٢) النظرية الهيمنة انطونيو غرامشي

تعتبر نظرية غرامشي عن الهيمنة واحدة من أهم النظريات السياسية في

القرن العشرين. تقوم هذا النظرية على فرضية أهمية الأفكار وعدم كفاية القوة

المادية المجردة في السيطرة الاجتماعية والسياسية. من وجهة نظر غرامشي، لا

^{٣٦}Endah Siswati, "Anatomi Teori Hegemoni Antonio Gramsci", Jurnal Transliterasi, ٠٥. (١), (٢٠١٧), ٨-٩ <https://doi.org/10.30407/transliterasi.v5i1.300>

^{٣٧}Nezar Patria & Andi Arief, Antonio Gramsci Negara dan Hegemoni, ٤٢

يجب على أولئك الذين يتم التحكم بهم أن يشعروا بالملكية ويستوعبوا قيم الحاكم ومعايير فحسب، بل يجب عليهم أيضاً أن يمنحوا الموافقة على تبعيتهم. وهذا ما يعنيه غرامشي بـ«هيمنة» أو الهيمنة من خلال القيادة الأخلاقية والفكرية

التوافقية.^{٣٨}

إن نقطة البداية لمفهوم غرامشي للهيمنة هي أن الطبقة وأعضائها يمارسون السلطة على الطبقات التي تحتها عن طريق العنف والإقناع. فالهيمنة ليست علاقة سيطرة باستخدام القوة، بل هي علاقة توافق باستخدام القيادة

السياسية والإيديولوجية. الهيمنة هي منظمة توافقية.^{٣٩}

لقد طوّر غرامشي مفهوم الهيمنة على أساس القيادة "الفكرية والأخلاقية"

بطبيعتها. تحدث هذه القيادة بسبب الموافقة الطوعية من الطبقة الدنيا أو

^{٣٨}Sugiono, Muhadi. Kritik Antonio Gramsci Terhadap Pembangunan Dunia ketiga (Yogyakarta: Pustaka Pelajar ٢٠٠٦), hal ٣١..

^{٣٩} Simon, Roger. Gagasan-Gagasan Politik Gramsci (Yogyakarta. Pustaka Pelajar ٢٠٠٤), hal ١٩-٢٠.

المجتمع تجاه قيادة الطبقة العليا، وخاصة موافقة المجموعات الرئيسية في

المجتمع.^{٤٠}

الهيمنة عند غرامشي هي سيادة جماعة تتجلى بطريقتين: الهيمنة والقيادة

الفكرية والأخلاقية. وغالباً ما تتسم الهيمنة بالعنف والحرب والصراع، بينما تميل

القيادة الفكرية والأخلاقية أكثر نحو الإقناع. تهدف الهيمنة إلى ترسيخ الطبقة

المهيمنة على الطبقة التابعة، ثم يهدف الإقناع إلى إدخال أيديولوجية وقيم وأخلاق

الطبقة المهيمنة إلى الطبقة التابعة حتى تستمر القيادة لفترة طويلة. وهذا يتمشى

مع مفهوم الهيمنة الذي طرحه غرامشي بأن الطبقة وأعضائها يمارسون السلطة

على الطبقات التي تحتها عن طريق العنف والإقناع.^{٤١}

وفقاً لغرامشي، سيتم خلق الهيمنة من خلال القيادة الأخلاقية والفكرية.^{٤٢}

إن القيادة الأخلاقية والفكرية تنشأ بالتوافق، ويقوم بها مثقفون لهم وظيفة فكرية.

وفقاً لغرامشي، كل البشر مثقفون، ولكن ليس كل البشر لديهم وظائف فكرية.

^{٤٠} Hefni, Moh. Runtuhnya Hegemoni Negara dalam Menentukan Kurikulum Pesantren. Jurnal KARSA. ١٩ (١) ٢٠١١), hal ٦٢-٧٢.

^{٤١} Simon, Roger. Gagasan-Gagasan Politik Gramsci (Yogyakarta. Pustaka Pelajar ٢٠٠٤)

^{٤٢} Patria, Nezar dan Andi Arief. Antonio Gramsci Negara dan Hegemoni (Yogyakarta: Pustaka Pelajar ٢٠٠٣)

وذكر غرامشي أيضاً أن المدرجين في الطبقة المثقفة كانوا مثقفين أذكيا أرادوا

الانتساب إلى الأنشطة العملية مثل البنائين والفنيين والمنظمين.

يمكن للقيادة الأخلاقية والفكرية أن تغير وعي الناس. في البداية، تم خلق

الوعي العام من خلال التوازن بين المثقفين والمجتمع. ومن خلال هذا التوازن يقوم

المثقفون بالإقناع والأعراف الإيديولوجية، حتى يتمكنوا من بناء وعي جماعي

بأيديولوجية متجانسة.

إن جوهر الهيمنة في سياق نظرية غرامشي هو نجاح المجموعة الحاكمة

في الحصول على موافقة المجموعات التابعة لسيطرتها أو إخضاعها. في حالة

الهيمنة، تقبل المجموعة التابعة الخاضعة للرقابة وتعطي الموافقة على الأفكار

والمصالح السياسية للمجموعة التي تسيطر عليها. الهيمنة بالنسبة لغرامشي هي

الإنجاز الأكثر شرعية للسيطرة، لأن قوتهم مقبولة في نظام أيديولوجية وثقافة وقيم

وأعراف المجموعة الخاضعة للسيطرة. إن تركيز غرامشي على الجانب الإجماعي

في نظريته حول الهيمنة هو جانب آخر من اختلافها عن النظرية التي طرحها

المنظرون الماركسيون،^{٤٣}

(٣) المستويات الهيمنة أنطونيو غرامشي

هناك ثلاثة مستويات من الهيمنة الواردة في مفهوم غرامشي للفكر، وهي

الهيمنة الكاملة، والهيمنة المنحطة، والهيمنة الدنيا.

أولاً، الهيمنة المتكاملة. تتميز الهيمنة المتكاملة بالانتماء الجماعي

الذي يقترب من الكلية. أظهر المجتمع درجة قوية من الوحدة الأخلاقية والفكرية.

ويظهر ذلك في العلاقة العضوية بين الحكومة والمحكومين. ولا تمتلئ هذا العلاقة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

بالتناقضات والتناقضات اجتماعياً وأخلاقياً.^{٤٤}

ثانياً، تراجع الهيمنة. في المجتمع الرأسمالي الحديث، تواجه الهيمنة

الاقتصادية للبرجوازية تحديات خطيرة. وأشار إلى احتمال التفكك هناك.

والمقصود بهذا الخاصية المحتملة أن التفكك يظهر في الصراعات المخفية

"تحت سطح الواقع الاجتماعي". وهذا يعني أنه على الرغم من أن النظام القائم قد

^{٤٣}Anwar, Anwar. Teori Sosial Sastra (Yogyakarta: Penerbit Ombak ٢٠١٠), hal ٨١.

^{٤٤}Patria, Nezar dan Andi Arief. Antonio Gramsci Negara dan Hegemoni (Yogyakarta: Pustaka Pelajar ٢٠٠٣), hal ١٢٨.

حقق احتياجاته أو أهدافه، فإن "عقلية" الجماهير لا تتماشى حقًا مع التفكير السائد للذات المهيمنة. ولهذا السبب، ينهار التكامل الثقافي والسياسي بسهولة.^{٤٥}

ثالثًا، الحد الأدنى من الهيمنة. وهذا الشكل الثالث هو أدنى أشكال الهيمنة مقارنة بالشكلين أعلاه. حدث هذا النوع من الأوضاع في إيطاليا منذ فترة التوحيد وحتى منتصف القرن. تعتمد الهيمنة على الوحدة الإيديولوجية بين النخب الاقتصادية والسياسية والفكرية، والتي تحدث بالتزامن مع النفور من أي تدخل جماعي في حياة الدولة. وبالتالي، فإن المجموعات المهيمنة لا ترغب في تعديل مصالحها وتطلعاتها لتتوافق مع مصالح الطبقات الأخرى في المجتمع.^{٤٦}

كما ناقش غرامشي بعمق مشكلة الهيمنة. قال غرامشي إن الطبقات التابعة يجب أن يكون لديها وعي بوجودها وبقوتها. فقط، سينجحون في الحصول على هذا الوعي طالما أنهم قادرون على ملاحظة وتقييم وجود الطبقة

^{٤٥}Patria. Hal ١٢٨

^{٤٦}Patria, Nezar dan Andi Arief. Antonio Gramsci Negara dan Hegemoni (Yogyakarta: Pustaka Pelajar ٢٠٠٣), hal ١٢٩.

المهيمنة وقوتها. إن الطبقات الدنيا، المتميزة تاريخياً، لا يمكنها أن تدرك نفسها إلا من خلال الوعي، من خلال الوعي بشخصية أعدائها وحدودهم الطبقية. ومع ذلك، فإن هذا العملية لا تزال في مراحلها الأولى، على الأقل على المستوى الوطني. إن مفهوم الطبقة يكون دائماً أقل ارتباطاً بمفهوم الدولة، تماماً كما يرتبط مفهوم الصراع الطبقي بمفهوم الاستيلاء على السلطة. يرتبط مفهوم الثورة والأممية، بالمعنى الحديث للكلمة، بمفاهيم الدولة والطبقة. إن الفهم غير الكافي لمفهوم الدولة سيعني ولادة وعي طبقي غير كاف. ويجب أن يكون فهم ماهية الدولة موجوداً ليس فقط عندما يدافع عنها شخص ما، ولكن أيضاً عندما يهاجمها شخص ما بهدف الإطاحة بها.^{٤٧}

(٤) المفهوم الهيمنة عند أنطونيو غرامشي

يتألف مفهوم أنطونيو غرامشي للهيمنة من أربعة مفاهيم، وهي الثقافة

والإيديولوجية والمثقفين والدولة.^{٤٨}

^{٤٧} Pozzolini, A. Pijar-Pijar Pemikiran Gramsci (Yogyakarta: Penerbit Resist Book ٢٠٠٦), hal ٨٠-٨١.

^{٤٨} Faruk, (Pengantar Sosiologi Sastra: dari Strukturalisme Genetik sampai Post-modernisme. Yogyakarta : Pustaka Pelajar. ٢٠١٠), hal ١٣٧-١٥٤.

(١) الثقافة

الثقافة عند غرامشي هي منظمة، انضباط داخلي للإنسان، وهو تحقيق

وعي أعلى، بدعم منه ينجح الشخص في فهم قيمته التاريخية، ووظيفته في

الحياة، وحقوقه والتزاماته.^{٤٩} ومع ذلك، لا يمكن أن تنشأ مفاهيم مماثلة

بشكل عفوي، من خلال سلسلة من الأفعال وردود الفعل المستقلة عن إرادة

شخص ما.^{٥٠} غرامشي، تشير الحقائق إلى أنه فقط على مستويات معينة،

وفي مرحلة واحدة في كل مرة، تكتسب الإنسانية إحساسًا بقيمتها وتفوز

لنفسها بالحق في التخلص من أنماط التنظيم التي فرضتها عليها الأقليات في

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

JEMBER

فترة سابقة من التاريخ.^{٥١}

(٢) الإيديولوجية

^{٤٩} Faruk. Revisi Pengantar Sosiologi Sastra dari Strukturalisme Genetik Sampai Post-Modernisme (Yogyakarta: Pustaka Pelajar ٢٠١٥), hal ٦٥.

^{٥٠} Faruk. Revisi Pengantar Sosiologi Sastra dari Strukturalisme Genetik Sampai Post-Modernisme (Yogyakarta: Pustaka Pelajar ٢٠١٥), hal ٦٥.

^{٥١} Faruk. Revisi Pengantar Sosiologi Sastra dari Strukturalisme Genetik Sampai Post-Modernisme (Yogyakarta: Pustaka Pelajar ٢٠١٥), hal ٦٦

ترتبط الهيمنة دائماً بالإيديولوجية لأن نظرية الهيمنة يشار إليها غالباً على أنها نظرية ثقافية/أيديولوجية عامة. وبحسب غرامشي، تعمل الإيديولوجية على تنظيم البشر وتوفير مكان للبشر للتحرك ليكتسبوا الوعي بموقفهم ونضالاتهم. وهذا يدل على أن الإيديولوجية ليست شيئاً خارجاً عن النشاط البشري، بل تحولت إلى شيء يقوم عليه النشاط العملي. وفقاً لسايمون، فإن الإيديولوجية ليست خيالاً أو تفكيراً بالتمني لشخص ما، ولكنها تتجسد في طريقة الحياة الجماعية للمجتمع.^{٥٢}

(٣) المثقفون

يوضح غرامشي في باتريا وعريف أن المثقفين هم الأشخاص المهيمنون

الذين لديهم وظائف خاصة من المجموعات المهيمنة والحكومات

الاجتماعية. إن الفهم الأوسع للمثقفين عند غرامشي هو كل العناصر التي لها

دور كمنظم في المجتمع الاجتماعي. وبحسب غرامشي، فإن المثقفين لا

يأتون فقط من المثقفين كالكتاب والمفكرين والفنانين. ولكنها يمكن أن

^{٥٢} Simon, R. (Gagasan-gagasan politik Gramsci. Pustaka Pelajar, ٢٠٠٤)

تأتي أيضًا من العمال والعمال وموظفي الخدمة المدنية والقادة السياسيين

الذين لديهم وظيفة تنظيمية في بيئتهم.^{٥٣}

(٤) الدولة

وقد ميز غرامشي مجالين داخل الدولة: عالم المجتمع المدني

والمجتمع السياسي. الأول مهم لمفهوم الهيمنة لأنه عالم «الرضا» و«الإرادة

الحرّة»، أما الثاني فهو عالم العنف والإكراه والتدخل. ومع ذلك فإن كلا

العالمين يندرجان في مفهوم الدولة بمعنى خاص. إن الدولة بالنسبة لغرامشي

لا تشمل المسؤولين الحكوميين فحسب، بل تشمل أيضًا المسؤولين

المهيمنين أو مسؤولي المجتمع المدني.^{٥٤}

٦. الإيديولوجية

ترتبط الهيمنة دائمًا بالإيديولوجية لأن نظرية الهيمنة يشار إليها غالبًا

على أنها نظرية ثقافية عامة. وبحسب غرامشي، تعمل الإيديولوجية على تنظيم

^{٥٣} Patria, N., & Arief, A. (Antonio Gramsci Negara & Hegemoni. Pustaka Pelajar ٢٠١٥) hal ١٥٨.

^{٥٤} Faruk. Revisi Pengantar Sosiologi Sastra dari Strukturalisme Genetik Sampai Post-Modernisme (Yogyakarta: Pustaka Pelajar ٢٠١٥), hal ١٥٣.

البشر وتوفير مكان للبشر للتحرك ليكتسبوا الوعي بموقفهم ونضالاتهم. وهذا يدل على أن الإيديولوجية ليست شيئاً خارجاً عن النشاط البشري، بل تحولت إلى شيء يقوم عليه النشاط العملي. وفقاً لسايمون، فإن الإيديولوجية ليست خيلاً أو تفكيراً بالتمني لشخص ما، ولكنها تتجسد في طريقة الحياة الجماعية للمجتمع.^{٥٥}

يرى غرامشي أن الإيديولوجية هي أكثر من مجرد نظام أفكار، لأنها توفر التوجيه والغرض لبقاء الأفراد والجماعات. في جوهرها، الهيمنة هي جهد لقيادة الناس لتقييم ورؤية المشاكل الاجتماعية ضمن إطار محدد سلفاً.^{٥٦} وعلى هذا فإن الإيديولوجية هي جزء من الهيمنة التي تهدف إلى تحديد وجهة نظر المجتمع في تقييم الأشياء والتصرف فيها.

إن فكرة الإيديولوجية التي طرحها غرامشي وثيقة الصلة بمفهومه للقوة البشرية في المجالات الفردية. ومن خلال الإيديولوجية يستطيع الأفراد القيام

^{٥٥}Simon, R. (Gagasan-gagasan politik Gramsci. Pustaka Pelajar, ٢٠٠٤)

^{٥٦}Patria, N., & Arief, A. (Antonio Gramsci Negara & Hegemoni. Pustaka Pelajar ٢٠١٥)

بأفعالهم بأشكال مختلفة كمظهر لصراعهم من أجل السيطرة، وكنقطة ارتكاز

تاريخية نفسية. في هذا السياق، بنى غرامشي أساسه النظري على الهيمنة.^{٥٧}

يجب نشر الإيديولوجية لتحقيق الهيمنة بهدف قبول هذه الإيديولوجية من قبل

الطبقات الاجتماعية الأخرى. وفقا لغرامشي، هناك ثلاث طرق لتشكيل الأفكار،

وهي من خلال اللغة، والرأي العام (*common sense*)، والفولكلور. اللغة هي

الوسيلة الأساسية ولها تأثير كبير في انتشار بعض المفاهيم العالمية. كلما زاد

اتساع اللغات التي يتم إتقانها، أصبح من الأسهل نشر الإيديولوجية. الرأي العام

(*common sense*) هو رأي جماعي، على الرغم من أنه ليس منهجيا، إلا أنه ذو

طبيعة انتشارية قوية إلى حد ما. يمكن أن يكون الرأي العام والثقافة الشعبية ساحة

لتشكيل الإيديولوجية أو معارضتها. يشمل الفولكلور عموماً المعتقدات والآراء

والخرافات التي تلعب دوراً في دعم الهيمنة ولها القدرة على ربط المجتمع دون

عنف.^{٥٨}

^{٥٧}Anwar, Anwar. Teori Sosial Sastra (Yogyakarta: Penerbit Ombak ٢٠١٠), hal ٨

^{٥٨}Ratna, N. K. (Paradigma sosiologi sastra. Pustaka Pelajar. ٢٠٠٣)

العديد من الإيديولوجية الواردة في رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال

السعداوي هي الإيديولوجية النسوية والليبرالية والإنسانية والأناركية. كل هذه

الإيديولوجية لها خصائصها الخاصة. وبغض النظر عن ذلك، فإن هذه

الإيديولوجية أصبحت اتجاه وهدف الحياة للأفراد والجماعات الواردة في رواية

امرأة عند نقطة الصفر. ويمكن رؤية خصائص هذه الإيديولوجية من خلال سلوك

الأفراد وطريقة نظرهم إلى الأشياء.

النسوية هي حركة تمرد المرأة ضد الرجل. تعتبر النسوية محاولة من

جانب المرأة للتمرد على ما يسمى بطبيعة المرأة أو فطرتها، وعلى المؤسسات

الاجتماعية القائمة أو المؤسسات المنزلية كالزواج وغيره.^{٥٩} وبناءً على هذه

الافتراضات، فإن الحركة النسوية لا تحظى بقبول المجتمع بسهولة.

^{٥٩} Mansour, Fakh, (Analisis Gender dan Transformasi Sosial. Y okyakarta : Pustaka Pelajar, ٢٠٠٨), hal ٨١.

الليبرالية هي نظرة ثابتة لحرية الفكر في مجالات الاقتصاد والسياسة والروحية.^{٦٠} ترتبط الليبرالية ارتباطاً وثيقاً بحرية التفكير والتعبير عن الآراء في الأماكن العامة. الليبرالية تقدر عالياً الرأي الفردي والحرية. الأفراد أحرار في تقرير حياتهم الخاصة طالما أن هذه الحرية لا تتعارض مع حرية الأفراد الآخرين.

الإنسانية هي فكرة أساسية تقوم على الإنسانية متحضر.^{٦١} ويوصي هذا الفهم بطرق التصرف والتصرف وفقاً للإنسان المتحضر. ومن خصائص هذا الفهم أنه يدعو إلى طرق إنسانية لإضفاء الطابع الإنساني على البشر. وبأخذ شكل العمل شكل مساعدة بعضنا البعض، والرحمة، واحترام آراء الآخرين، والتصرف بشكل عادل.

الأناركية هي الإيديولوجية تؤدي إلى بيئة خالية من القانون والسياسة.

سيتصرف هؤلاء الأتباع كما يحلو لهم ولا يريدون أن يتم تنظيمهم. ومن سمات

^{٦٠} Tambayong, Y. Kamus isme-isme: filsafat, teologi, seni, sosial, politik, hukum, psikologi, biologi, medis (Penerbit Nuansa Cendekia. ٢٠١٣)

^{٦١} Tambayong, Y. Kamus isme-isme: filsafat, teologi, seni, sosial, politik, hukum, psikologi, biologi, medis (Penerbit Nuansa Cendekia. ٢٠١٣)

هذا الفهم أنهم سيتصرفون كما يحلو لهم في البت في القضية. غالبًا ما يستخدم الفاعلون الأناركيون الإرهاب والعنف لحل المشكلات. إن الإرهاب والعنف هما مظهران من مظاهر الأفعال التي يريدان الفوضويون ولا يريدون تنظيمها.

يحتوي الأدب كموقع الهيمنة التكوين الإيديولوجية.^{٦٢} التكوين هو ترتيب مع العلاقات المتناقضة والمترابطة والتابعة. التناقض يعني أن أيديولوجية واحدة والإيديولوجية أخرى لهما وجهات نظر أو طرق متعارضة لتقييم شيء ما. الارتباط يعني أن الإيديولوجية واحدة والإيديولوجية أخرى لهما علاقة أو علاقة متبادلة في تقييم شيء ما. التبعية تعني أن إحدى الإيديولوجية يُنظر إليها على أنها تتمتع بمكانة أعلى من الإيديولوجية الأخرى

بعض الإيديولوجية التي تحتويها رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال

السعداوي هي الإيديولوجية النسوية، والليبرالية، والإنسانية، والأناركية، والعنصرية.

ولإيديولوجية أيضا عناصر تستعير مصطلح العناصر من السلاماني، والإيديولوجية

^{٦٢} Tambayong, Y. Kamus isme-isme: filsafat, teologi, seni, sosial, politik, hukum, psikologi, biologi, medis (Penerbit Nuansa Cendekia. ٢٠١٣)

عند غرامشي لها أربعة عناصر هي: عناصر الوعي، والعناصر المادية، وعناصر التضامن-هوية، وعناصر الحرية.

أولاً: عنصر الوعي. ويعني عنصر الوعي أن الإيديولوجية توفر مكاناً للناس للتحرك والوعي بمكانتهم في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، فضلاً عن النضال من أجل التحول إلى طبقة مهيمنة. نقطة البداية لعنصر الوعي هي التفكير العادي، والحس السليم، أي فهم الشخص غير الناقد وغير الواعي للعالم. الفطرة السليمة تأتي من مصادر مختلفة وأحداث ماضية تجعل المجتمع يقبل العادات والسلطة والظلم والظلم كأشياء طبيعية، نتاج قانون طبيعي، إرادة الله، ولا يمكن تغييرها. الفطرة السليمة هي المكان الذي يتم فيه بناء الإيديولوجية المهمة، وحيث يتم بناء المقاومة والتحديات لتلك الأيديولوجية. تتمثل مهمة النظرية الماركسية في نقد الفطرة السليمة وتمكين المجتمع من تطوير جوهر

إيجابي وحس جيد ليصبح رؤية عالمية أكثر تماسكاً.^{٦٣}

^{٦٣} Simon, R. (Gagasan-gagasan politik Gramsci. Pustaka Pelajar ٢٠٠٤), ٧٣-٧٦

ثانياً: العناصر المادية. العناصر المادية هي شكل من أشكال الوجود

المادي في مختلف الأنشطة العملية وتتجلى في طريقة الحياة الجماعية للمجتمع.

الإيديولوجية ليست خيال شخص ما أو تفكيره بالتمني، ولكنها تتجسد في الحياة

اليومية، وطريقة الحياة الجماعية للمجتمع والمؤسسات والمنظمات التي تحدث

فيها الممارسات الاجتماعية. وهذه المنظمات هي، على سبيل المثال، الأحزاب

السياسية أو النقابات العمالية أو غيرها من منظمات المجتمع المدني أو مسؤولي

الدولة أو الشركات التجارية أو المؤسسات المالية.^{٦٤}

ثالثاً، عنصر التضامن-الهوية. ويعني عنصر الهوية التضامنية أن

الإيديولوجية قادرة على ربط مختلف الفئات الاجتماعية المختلفة في حاوية

واحدة كأساس للتوحيد الاجتماعي. وهكذا يتم ضم مجموعات أخرى، بما في

ذلك الإيديولوجياتها، من أجل الحصول على الدعم منها. في هذا البيان، يتم

الاعتراف بشكل غير مباشر بوجود تعدد الأيديولوجيات في المجتمع لأنه يوجد

^{٦٤} Bellamy, Richard. (Teori Sosial Modern Perspektif Italia. Terjemahan Vedi R. Hadiz. Jakarta: LP3S ١٩٩٠.١٧٥-١٧٨

في المجتمع فئات اجتماعية مختلفة. وهذا ما يميز غرامشي عن النظرية الماركسية

السابقة^{٦٥}

رابعاً: عنصر الحرية. إن عنصر الحرية يعني أن الإيديولوجية تنتج الحد

الأقصى من الحرية للأفراد لتحقيق أنفسهم. ويمكن استخلاص ذلك من الأطروحة

الأولية القائلة بأن تفكير غرامشي لا يمكن فصله عن البشر. البشر هم نتيجة

التطور. هذه هي مساهمة غرامشي المهمة في الفكر الماركسي^{٦٦}

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

^{٦٥} Salamini, Leonardo. (The Sociology of Political Praxis an Introduction to Gramsci's Theory. London: Routledge & Kegan Paul ١٩٨١), hal ٣٤

^{٦٦} Hendarto, Heru. ("Mengenal Konsep Hegemoni Gramsci" dalam Diskursus Kemasyarakatan dan Kemanusiaan. Jakarta: Gramedia ١٩٩٣), hal ٧١

الباب الثالث

مناهج البحث

أ. نوع البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الكيفي بطريقة الدراسة المكتبية. وفقا لموليونغ

البحث الكيفي هو البحث الذي يتم فيه وصف البيانات في شكل صور وليس عي

شكل أرقام.^{٦٧} و الدراسة المكتبية هي الدراسة التي استخدمت في جمع المعلومات

والبيانات بالمساعدة المودّ الموجودة في المكتبة.^{٦٨} يشمل هذا البحث المكتبية، وهو

بحث يتم باستخدام الأدب في شكل كتب ومذكرات وتقارير بحثية من أبحاث

سابقة. بحيث لا يطبق الباحثة البحث الميداني لأن الأدبيات هي المرجع الرئيس.

^{٦٧} Moleong, Lexy J. ٢٠٠٧. Metodologi Penelitian Kualitatif, Edisi Revisi. Bandung. PT Remaja Rosdakarya

^{٦٨} Mirzaqon T.A, Budi Purowoko. Studi Kepustakaan Mengenai Landasan Teori dan Praktik Konseling Expressive Writing. Jurnal BK Unesa.

ب. مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث هي بيانات مكتوبة مصدرها الكتب والمجلات والكتب المقدسة ذات الصلة بهذا البحث. وتشمل مصادر البيانات مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية التي سيتم استخدامها كمصادر في هذا البحث.

(١) البيانات الأساسية

مصدر البيانات الأساسية المستخدم في هذا البحث هو رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي والتي نشرتها مؤسسة بوستاكا أوبور إندونيسيا طبعة ١٣ في مارس ٢٠١٨. الرواية مبنية على قصة حقيقية، وكتبها نوال السعداوي في مصر.

(٢) البيانات الثانوية

هي مأخوذة من الكتب التي تشرح فيها من العلم الأدبي خصوصاً من الكتب العلم الهيمنة و الكتب التي تتعلق إلى هذا البحث العلمي.

ج. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات في هذا البحث هي تَفْنِيَّة القراءة وتدوين الملاحظات.

الأسلوب المستخدم هو القراءة المتأنية مرارا وتكرارا، خاصة في الأجزاء المتعلقة

بالهيمنة الإيديولوجية، ويتبع القراءة تدوين الملاحظات وفقا لأهداف البحث. وقد تم

تنفيذ خطوات هذا البحث من خلال:

(١) اقرأ مرارا وتكرارا بعناية، وتقدير وفهم محتويات في رواية امرأة عند نقطة الصفر

لنوال السعداوي.

(٢) جمع البيانات من محتويات المجموعة القصصية في رواية امرأة عند نقطة الصفر

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

لنوال السعداوي والتي تتعلق بأشكال الهيمنة.

LEMBER

(٣) ابحث عن الكتب المتعلقة بعناوين الأبحاث لاستخدامها كمراجع.

(٤) التأكيد على مضمون القصة في رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي والتي

تتعلق بأشكال الهيمنة.

٥) وصف النتائج التي توصل إليها الباحثة في رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال

السعداوي والتي تتعلق بأشكال الهيمنة.

٦) تلخيص نتائج البحث.

د. طريقة تحليل البيانات

واستنادا إلى طريقة جمع البيانات المستخدمة، تستخدم في هذا البحث

الأساليب التحليلية بمعنى التحليل الاجتماعي للأدب ويستخدم النصوص الأدبية

كمنظور، مما يعني أنه يتم تحليل النصوص الأدبية باعتبارها انعكاسا لحياة الناس. ويتم

تحليل النص من خلال تحليل النصوص الأدبية، ثم تصنيفها، ومن ثم شرح معناها

الاجتماعي.

هـ. تصديقات البيانات

الصلاحية المستخدمة هي مثلثية النظرية، باستخدام هذه الطريقة يمكن للباحث

أن يفهم مشكلة البحث من زوايا مختلفة. أما بالنسبة للموثوقية، فيستخدم الباحث

موثوقية القائم بالتقييم الداخلي وذلك بقراءة النص مراراً وتكراراً لفهم المفاهيم والنظريات

المتعلقة بالهيمنة في سياق الرواية.

و. هيكل البحث

على نتائج البحث و الاقتراحات والاختتام. يحتوي هيكل هذا البحث على ما

سيذكره الباحثة في هذا البحث ساحقا و مرتبا من المقدمة حتى الإختتام، وهو على

خمسة أبواب كما يلي:

الباب الأول : مقدمة، يشتمل على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث

وفوائد البحث وتحديد البحث وتعريف المصطلحات.

الباب الثاني : الدراسات المكتبة، الدراسة السابقة والنظرية.

الباب الثالث : مناهج البحث، يشتمل على نوع البحث و مصادر البيانات وطريقة

جمعها وتحليلها وهيكله.

الباب الرابع : يشتمل على عرض البيانات وتحليلها.

الباب الخامس : الخلاصة والإقتراحات، هو الفصل الختامي الذي يقدم إستباط

وإجابات على المشكلة التي أثير في هذا البحث.



الباب الرابع

عرض البيانات و تحليلها

وفي هذا الباب سنشرح ما هي أشكال الهيمنة الإيديولوجية الموجودة في رواية امرأة عند نقطة الصفر للكاتب نوال السعداوي فيما يتعلق بالهيمنة الإيديولوجية. التكوين الإيديولوجية هو نظام من الأفكار التي تدرس المعتقدات والمثل الفلسفية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية. قبل تحديد التشكيلات الإيديولوجية، سيصف المؤلف الإيديولوجية المختلفة الموجودة في رواية امرأة عند نقطة الصفر. سيتم استكشاف الإيديولوجية التي تحتويها رواية امرأة عند نقطة الصفر في أربعة عناصر، وهي عنصر الوعي، والعنصر المادي، وعنصر تضامن الهوية، وعنصر الحرية. بعد الحصول على الإيديولوجية المختلفة الموجودة في رواية امرأة عند نقطة الصفر ، سيقوم الباحثة بصياغة التكوين الأيديولوجي. التكوين الأيديولوجي هو العلاقة التي تحدث بين الإيديولوجية القائمة. ويمكن أن تكون هذا العلاقة على شكل ارتباط وصراع وتبعية الإيديولوجية في رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي.

ويقسم الباحثة هذا الباب إلى فصلين، منها: الأول أشكال الهيمنة الإيديولوجية على

شخصية الفردوس في رواية امرأة عند نقطة الصفر، ثانياً ما هي آثار وجود الهيمنة الإيديولوجية في

رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي. وقبل دخول المناقشة، وهناك ان يشرح الخلاصة

في رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي.

خلاصة رواية امرأة عند نقطة الصفر

تحكي هذا الرواية قصة امرأة اسمها فردوس. كان والده مزارعاً فقيراً أمياً ووقحاً. غالباً

ما يساعد فردوس والديه في الحقول. منذ طفولته، عاش فردوس تحت الضغط وتلقى

معاملة غير أخلاقية من صديقه محمددين وعمه. وبعد وفاة والديه، عاش فردوس مع عمه

الذي كان شيخاً في القاهرة. ومع ذلك، فإن فردوس يعاني بشكل متزايد من السلوك غير

الأخلاقي من عمه. وهناك أرسل فردوس إلى المدرسة الإعدادية، وكان فردوس طفلاً

ذكياً، وكان ترتيبه الثاني على مدرسته والسابع على الدولة كلها. بدلاً من إرسال فردوس

إلى الكلية، قام عمها بتزويج فردوس من رجل تستحق أن تطلق عليه لقب الأب. الرجل

اسمه الشيخ محمود. لقد كان أغنى، وكان يعاني من دماغل كريهة الرائحة، وكان شديد

الحذر.

في البداية، كانت إدارة أسرة فردوس تسير بشكل جيد، ولكن مع مرور الوقت بدأ زوجها يصبح عنيفاً. هربت فردوس ذات مرة إلى بيت عمها لكنها سرعان ما عادت إلى بيت زوجها مرة أخرى. وفي المنزل، تعرض زوج فردوس لاعتداء جسدي وقررت مغادرة المنزل وكدمات في وجهها وأخذت معها شهادتيها الابتدائية والمتوسطة. كان يعتقد أنه سيحصل على وظيفة بالشهادة التي حصل عليها. في مقهى التقى بيومي وانتهى به الأمر بالعيش معه. في البداية كان بيومي رجلاً طيباً ومهذباً، لكنه كان مثل والده وزوجه يحبان الضرب وارتكاب الفاحشة. حتى أن بيومي دعا أصدقاءه إلى ارتكاب أعمال غير أخلاقية مع فردوس.

ولأنه لم يستطع التحمل، هرب فردوس من منزل بيومي والتقى بامرأة جميلة تدعى شريفة صلاح الدين. وهنا يبدأ فردوس بدخول عالم الدعارة. لقد خدم كل ضيف حدوته شريفة دون أن يحصل على أي أموال. حتى في أحد الأيام، كان هناك قواد ذكر طلب من فردوس الزواج منه. في البداية كانت فردوس مترددة في الزواج من القواد لكنها وافقت بقلب مثقل. ولأن وضع فردوس لم يعجبه في ذلك الوقت، قررت الرحيل. ولكن القواد

كان بالفعل عند الباب. المشاجرات أمر لا مفر منه، فهم يجادلون مع بعضهم البعض. شعر القواد بالغضب، فأخذ السكين التي كانت في جيبه، لكن فردوس تصدى لها بسرعة وغرزاها في رقبة القواد وصدره وبطنه. ثم غادر فردوس المكان.

وبسبب تصرفاته، وضعت الشرطة فردوس في السجن. لقد حكموا على فردوس بالمؤبد لأنهم كانوا خائفين من أنه إذا تم إطلاق سراح فردوس، فإن كل أقنعةهم وحياتهم لن تكون آمنة. في الواقع، كان بإمكان فردوس أن يكون حراً من خلال طلب العفو من الرئيس، لكن فردوس رفض وقال: "وإذا خرجت إلى حياتكم مرة أخرى فلن أكف عن القتل، فهل يمكن إذن أن يكون هناك جدوى لو أنني كتبت التماس عفو؟!".^{٦٩} وأخيراً قرروا شنق الفردوس.

١. أشكال الهيمنة الإيديولوجية عند أنطونيو غرامشي في رواية امرأة عند نقطة الصفر

بحسب معجم علم الاجتماع^{٧٠}، لقد استخدم مصطلح الإيديولوجية في ثلاثة معانٍ

مهمة: الأولى الإشارة إلى معتقدات معينة، الثانية الإشارة إلى المعتقدات المشوهة أو

^{٦٩} امرأة عند نقطة الصفر ص ٦٨

^{٧٠} Abercrombie, Nicholas., Hill Stephen., & Turner, Bryan S. Kamus Sosiologi. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar ٢٠١٠) hal ٢٦٨-٢٦٩

الباطلة بمعنى ما، الثالث الإشارة إلى مجموعة المعتقدات التي تشمل كل شيء من المعرفة العلمية، الدين إلى المعتقدات اليومية فيما يتعلق بالسلوك المناسب، بغض النظر عن الصواب أو الخطأ. يتم تعريف الإيديولوجية حرفياً على أنها قواعد أو قوانين تتعلق بالأفكار.^{٧١} ومع ذلك، كان غرامشي يرى أن الإيديولوجية دور أكبر من مجرد نظام للأفكار. عدا عن ذلك فإن للإيديولوجية وظيفة تنظيم الإنسان وتوفير مكان يتحرك فيه الإنسان ليكتسب الوعي بموقفه ونضالاته، كما توفر قواعد مختلفة للتصرفات العملية والسلوك الأخلاقي الإنساني، وهي تعادل الدين في قيمته. المعنى العلماني، وهو الفهم بين مفهوم العالم وقواعد السلوك.^{٧٢}

باعتبارها عملاً خيالياً، تحتوي رواية امرأة عند نقطة الصفر على الإيديولوجية. تظهر هذا الإيديولوجية من خلال التفاعل والاختلاف في الرأي بين الشخصيات ونضال الشخصية الرئيسية ضد الهيمنة. تتصرف كل شخصية في رواية امرأة عند نقطة الصفر وفقاً لرؤية معينة للحياة، ويتم الحصول على هذا النظرة للحياة من الإيديولوجية التي

^{٧١}Takwin, Bagus. Filsafat Timur: Sebuah Pengantar ke Pemikiran-pemikiran Timur (Yogyakarta: Jalasutra ٢٠٠٣), hal ١٠

^{٧٢}Simon, Roger. GagasanGagasan Politik Gramsci (Yogyakarta: Pustaka Pelajar ٢٠٠٤), hal ٨٤

يلتزمون بها، حيث أن الإيديولوجية هي شكل من أشكال الوعي العقلي الذي يتم تنظيمه على أساس اكتساب الفهم والخبرة. .

بعد قراءة وتحليل رواية امرأة عند نقطة الصفر، تم العثور فيها على العديد من

الإيديولوجية. كما ناقشنا سابقاً، الإيديولوجية عند غرامشي^{٧٣} يحتوي على أربعة عناصر.

والعناصر الأربعة هي عنصر الوعي، والعنصر المادي، وعنصر التضامن-الهوية، وعنصر

الحرية. تحتوي رواية "امرأة عند نقطة الصفر" على عدة الإيديولوجية. سيتم بعد ذلك تتبع

هذا الإيديولوجية إلى عناصرها الأربعة. فيما يلي الإيديولوجية الواردة في رواية امرأة

عند نقطة الصفر مع شرح للعناصر الأربعة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

(١) الإيديولوجية النسوية

من الناحية اللغوية، تأتي النسوية من كلمة المؤنث (النساء)، وتعني النساء

(المفرد) الذين يناضلون من أجل حقوق المرأة (الجمع)، كطبقة اجتماعية.

وبالمعنى الواسع فإن النسوية هي حركة نسوية لرفض كل ما هو مهمش وتابع ومحط

^{٧٣}Agus Harjito dan Martono, Manajemen Keuangan (Edisi Kedua, Cetakan Pertama, Penerbit EKONISIA, Yogyakarta, ٢٠١١), hal ٣٣.

من الثقافة السائدة، سواء في المجال السياسي والاقتصادي أو في الحياة

الاجتماعية بشكل عام.^{٧٤}

النسوية نفسها لها معاني كثيرة. تجمع النسوية بين تعاليم مساواة الحقوق للمرأة

وستخلق حركة منظمة للحصول على حقوق الإنسان للمرأة، مع فكرة التحول

الاجتماعي الذي يهدف إلى تحقيق وخلق عالم خاص بهم للمرأة.^{٧٥}

بناءً على التعريف أعلاه، يفترض الأشخاص الذين لديهم الإيديولوجية نسوية أن

وضع المرأة والرجل سيكون متساويًا في المستقبل مع إصرار النساء اللاتي يتجرأن

على مكافحة عدم المساواة بين الجنسين. في رواية امرأة عند نقطة الصفر ، توصف

أن فردوس تعرضت دائمًا للتحرش الجنسي في كل مرحلة من حياتها تقريبًا لأن مصر

في ذلك الوقت شهدت مستوى منخفضًا من المساواة بين الجنسين. فردوس، الذي

لا يزال صغيرًا، معتاد على الذهاب إلى الحقول لمساعدة والدته وفردوس يفضل

التواجد في الحقول على البقاء في المنزل. ويمكن ملاحظة ذلك من هذا الاقتباس.

^{٧٤}Agus Harjito dan Martono, Manajemen Keuangan (Edisi Kedua, Cetakan Pertama, Penerbit EKONISIA, Yogyakarta, ٢٠١١) hal ١٨٣.

^{٧٥}Humm, Ensiklopedia Feminisme. Edisi Bahasa Indonesia diterjemahkan oleh Mundi Rahayu (Yogyakarta: Fajar Pustaka Baru ٢٠٠٧) hal ١٥٧-١٥٨.

الإساءة التي تعرضت لها فردوس لم تكن مرة أو مرتين فقط، ليس لأن فردوس لم تعتني بنفسها، بل لأن البيئة التي كانت فيها جعلت فردوس ليست كغيرها من القاصرات. لقد أُجبرت على أن تصبح بالغة بسبب الظروف الاقتصادية المتدنية، وفي ذلك الوقت لم تكن لدى المرأة القدرة أو القوة لمحاربة الظلم الذي يرتكبه الرجل. ويمكن ملاحظة ذلك في الاقتباس التالي:

(١) لست مومساً، لكن أبي وعمي وزوجي دريوني منذ البداية لأكون مومساً^{٧٦}

المضايقات التي تلقاها فردوس لم تكن لأن فردوس لم يتصرف ويقاوم. ولكن بسبب الفجوات ونقص القيم التي تعلمها البيئة التي يعيشون فيها. فردوس لا يزال قاصراً ولا يفهم ما يجري. ويرى عمه أن عدم المساواة بين الجنسين الموجود والذي يعتقده المجتمع يجب اتباعه وبغض النظر عن هوية الشخص. ويمكن ملاحظة

ذلك في الاقتباس التالي:

^{٧٦} امرأة عند نقطة الصفر ص ٦٦

(٢) فلا أعرف أن جلبابي قد انحسر عن فخدي إلا حينما أرى يد عمي تتحرك

ببطء من وراء الكتاب الذي يقرؤه وتلمس ساقي،^{٧٧}

قام عم فردوس بأعمال تحرش ضد فردوس كان يؤمن بها ويريد أن يشبع شهوته

للحظة دون أن يبالي بما سيحدث للشخص الذي يتعرض للتحرش والمعاملة غير

العادلة. وتعرضت فردوس للتحرش من قبل عمها، وهو ما كان متناقضًا جدًا مع

هوية طالبة الأزهر التي تفهم الدين. ويمكن ملاحظة ذلك من هذا الاقتباس.

(٣) ثم لا تلبث أن تصعد حذرة مرتعشة متلصصة، تبتعد كلما دبّت في مدخل

الدار قدم، وتلتصق بشدة وبعنف إذا أطبق السكون والصمت، اللهم إلا صوت

عود من الحطب أكسره وألقي به في الفرن، أو صوت أنفاسه املتظمة من

وراء الكتاب، لا أرى وجهه، ولا أعرف إذا ما كان نائمًا يشخر أو يقظًا

يلهث^{٧٨}.

^{٧٧} امرأة عند نقطة الصفر ص ١٩-٢٠

^{٧٨} امرأة عند نقطة الصفر ص ٢٠

يُقال في "امرأة عند نقطة الصفر" أن فردوس تتعرض دائماً للتحرش الجنسي،

سواء استمتعت بالموقف أم لا. ويمكن ملاحظة ذلك من هذا الاقتباس:

(٤) كان يفعل ما فعله محمد بن وأكثر، لكنني لم أكن أشعر بتلك اللذة الشديدة

تنبعث من ذلك المكان المجهول والمعلوم من كياني، وأغمض عيني أحاول

أن أبحث عن اللذة دون جدوى، كأنما ضاع المكان أو كأنما جزء من كياني

اختفى مني إلى الأبد.^{٧٩}

ومن هذا الوصف، يتضح أن فردوس تعرضت في كثير من الأحيان للتحرش

الجنسي، لأن عدم المساواة بين الجنسين والنظام الأبوي في مصر في ذلك الوقت

كانا قويين للغاية. تريد النسويات حقاً إنهاء اضطهاد واستغلال المرأة

بناءً على الوصف أعلاه يمكن استنتاج أن عنصر الوعي بالإيديولوجية النسوية

في رواية امرأة عند نقطة الصفر هو البيئة التي تصنع هويتنا. العنصر المادي ينتهك

^{٧٩} امرأة عند نقطة الصفر ص ٢٠

اللوائح الحالية. إن عنصر تضامن الهوية هو الانحراف عن النظام الذي كان في

البداية جيداً ليصبح سيئاً. ومن ثم فإن عنصر الحرية هو الشعور بالمتعة.

(٢) الإيديولوجية الليبرالية

من الناحية اللغوية، تأتي الليبرالية من الكلمة اللاتينية *liberalis* المشتقة من

كلمة *liber* التي تعني "حر"، "مستقل"، "غير مرتبط". واستناداً إلى هذا الجذور،

تدعم وجهات النظر والحركات الليبرالية كرامة الإنسان وحرية^{٨٠}. تشكل الليبرالية

مجتمعاً حراً يتميز بحرية الفكر للأفراد.

تؤمن الليبرالية بقدرة البشر على تطوير إمكانياتهم الكاملة. يطالب الليبراليون

المجتمع والدولة بتقليل العوائق التي تمنع الأفراد من تحقيق ما يريدون.^{٨١} بمعنى

آخر، يسعى الليبراليون إلى الحرية الشخصية ويفضون القيود. بالنسبة لليبراليين، كل

شخص هو شخص مستقل ومستقل، لذلك له الحق في حرته ومبادرته.

^{٨٠}Agus Harjito dan Martono, Manajemen Keuangan (Edisi Kedua, Cetakan Pertama, Penerbit EKONISIA, Yogyakarta, ٢٠١١) hal ١٤٩-١٤٨.

^{٨١}Agus Harjito dan Martono, Manajemen Keuangan (Edisi Kedua, Cetakan Pertama, Penerbit EKONISIA, Yogyakarta, ٢٠١١) hal ١٤٩.

تقوم الليبرالية على الحرية والمصلحة الشخصية باعتبارها أعلى معايير الحياة. النقاط الثلاث الرئيسية لليبرالية هي الحياة والحرية والملكية. وتتوافق هذا الأمور الثلاثة مع الأهداف الإيديولوجية لليبرالية، وهي الحفاظ على الحريات والمصالح الشخصية وتطويرها. يريد الليبراليون الحرية في التصرف من أجل أنفسهم ويميلون إلى إعطاء الأولوية لمصالح المجتمع والدولة. شخصية المجوس هي تمثيل للإنسان الليبرالي الذي يقف بشكل مستقل بمبادرة منه. يفعل كل ما يؤمن به ويريد دون الاهتمام بالناس في بيئته.

إن شخصية الفردوس هي تمثيل للإنسان الليبرالي الذي يقف بشكل مستقل بمبادرة منه. يفعل كل ما يؤمن به ويريد دون الاهتمام بالناس من حوله. كما أن فردوس لم يهتم قط برحيل الشيخ محمود بسبب ما فعله الشيخ بفردوس.

وظهرت ليبرالية الفردوس عندما أراد إقناع المجتمع المصري كله بالعنف الذي ارتكبه الشيخ. جنة. كان العنف الذي مارسه الشيخ على فردوس كبيراً لدرجة أنه ترك ندوباً. وفيما يلي مقتطف.

(٥) ثم بدأ يضربني بسبب وبغري سبب^{٨٢}.

(٦) ضربني مرة بكعب الحذاء حتى تورم وجهي وجسدي،^{٨٣}

وتعتبر فردوس أن العنف في المنزل أمر شائع، وهذا بالتحديد أحد أسباب

عودة فردوس إلى منزل الشيخ محمود برفقة عم فردوس. وعندما عاد إلى المنزل، لم

يرغب الشيخ في النظر في عين فردوس، وعندما أراد فردوس أن يضع ملعقة من

الطعام في فمه، قفز الشيخ وصرخ. فيما يلي:

(٧) فتركت بيته وذهبت إلى عمي، لكن قال لي: إن كل الأزواج يضربون زوجاتهم،

وزوجة عمي قالت لي: إن عمي يضربها^{٨٤}.

(٨) وقالت زوجة عمي: لأنه يعرف أن الدين يبيح ضرب الزوجة، وليس للزوجة

الفاضلة أن تشكو زوجها، وواجبها الطاعة الكاملة،^{٨٥}

^{٨٢} امرأة عند نقطة الصفر ص ٣٧

^{٨٣} امرأة عند نقطة الصفر ص ٣٧

^{٨٤} امرأة عند نقطة الصفر ص ٣٧

^{٨٥} امرأة عند نقطة الصفر ص ٣٧

وفي الوقت نفسه، فإن شخصية الشيخ محمود يفعل كل ما يؤمن به ويريده

دون الاهتمام بفردوس الذي يهينه ويعامل فردوس بالعنف. كما أن الشيخ محمود لم

يكن يهتم أبداً بما إذا كان الآخرون يحبون ما يفعله أم لا.

(٩) لماذا عدت من بيت عمك؟ ألا يحتمل عمك أن يطعمك بضعة أيام؟ هل

عرفت الآن أنني أنا الوحيد الذي أحتملك، وأنا الوحيد الذي أطعمك، ملاذا

تنفري مني إذن؟ ملاذا تبعدين وجهك عن وجهي؟ هل شكلي قبيح؟ هل

رائحتي كريهة؟ ملاذا تبعدين أنفك كلما قربت منك؟^{٨٦}

(١٠) وانقض عليّ ككلب مسعور، وكان الثقب في الورم تتساقط منه قطرات

صديدية عفنة الرائحة، ولم أبعد وجهي،^{٨٧}

ومن بين أعمال العنف الكثيرة التي حلت بفردوس، قام بها الشيخ محمود.

وأخيراً سئمت فردوس من مواجهة الشيخ واختارت مغادرة المنزل. تظهر ليبرالية

^{٨٦} امرأة عند نقطة الصفر ص ٣٧

^{٨٧} امرأة عند نقطة الصفر ص ٣٧

الفردوس عندما يريد التحرر من القيود التي فرضها الشيخ. ويمكن ملاحظة ذلك في

الاقْتباس التالي.

(١١) وفي مرة أخرى ضربني بعصاه الغليظة حتى نرف الدم من أنفي وأذني؛^{٨٨}

(١٢) فترك بيته ولم أذهب إلى بيت عمي،^{٨٩}

يعطي الخطيون الأولوية حقًا ويضعون حريتهم واستقلالهم في الأعلى.

وذلك لأن البشر في الأساس لهم الحق في حريتهم. إن أتباع الإيديولوجية الليبرالية

لا يريدون أن يلتزموا بنظام يعتبرونه معقدًا وغير واضح. ولذلك فهو يفعل أي شيء

حتى لو كان ضد المجتمع المهيمن للحصول على الحرية التي يريدونها.

بناءً على الوصف أعلاه، يمكن أن نستنتج أن العنصر الواعي في أيديولوجية

الليبرالية الواردة في رواية امرأة عند نقطة الصفر هو العنف الذي يشعر به طرف واحد

فقط. أما العنصر المادي فيفترض أن العنف المنزلي أمر طبيعي. إن عنصر التضامن

^{٨٨} امرأة عند نقطة الصفر ص ٣٨

^{٨٩} امرأة عند نقطة الصفر ص ٣٨

في هويته هو أنه لا يهم ما يقوله أي شخص. ثم يهرب عنصر الحرية لأنه وقع عليه

الكثير من العنف.

(٣) الإيديولوجية الإنسانية

لكلمة إنسانية معانٍ عديدة، فمن الناحية اللغوية، فإن مصطلح الإنسانية يأتي

من الكلمة اللاتينية *humanus* ولها جذر كلمة *homo* التي تعني إنسان.

Humanus تعني الطبيعة البشرية أو ما يتوافق مع الطبيعة البشرية. من الناحية

المصطلحية، تعني الإنسانية كرامة وقيمة كل إنسان، وكل الجهود المبذولة لتعزيز

قدراته الطبيعية (المادية وغير المادية) بشكل كامل.^{١٠}

ومن التعريفات السابقة فإن الإنسانية هي فكر يعتبر الإنسان هو المادة

الأساسية في الحياة من خلال إعلاء القيم الإنسانية وتحسين كافة القدرات التي

يمتلكها الإنسان لتحقيق حياة أفضل.

^{١٠} Djajanegara, Soenarjati. Kritik Sastra Feminis: Sebuah Pengantar (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama. ٢٠٠٠)

الشخصية الذكورية المسماة بيومي ترمز إلى الخير لإخوانه من البشر. إنه يفعل

كل ما يعتقد أنه يجب على بني البشر أن يساعدوا بعضهم البعض في أي ظرف

من الظروف. كما أن بيومي لا يهتم بمن هو أو من أين أتى، فهو يفعل ذلك لأنه

يتمتع بحس إنساني. . ويمكن ملاحظة ذلك من هذا الاقتباس.

(١٣) ما هذه الكدمات في وجهك؟ هل ضربك أحد؟^{٩١}

(١٤) قال: استريحي يا فردوس، سأحضر لك فنجان شاي ساخن، هل أنت

جائعة؟^{٩٢}

لقد وطأت قدم فردوس العالم الخارجي للتو، والتقى للتو بشخص سأل عن

حالة فردوس وأراد أيضاً مساعدته في التوقف لفترة في منزله ومعاملة فردوس جيداً

أيضاً. وكانت فردوس، التي لم تشعر قط بلطف أحد في حياتها، ممتنة للغاية.

ويمكن ملاحظة ذلك من هذا الاقتباس.

^{٩١} امرأة عند نقطة الصفر ص ٣٨

^{٩٢} امرأة عند نقطة الصفر ص ٣٨

(١٥) وقال لي: إنه يسكن في بيت من حجرتين، وأني أستطيع أن أسكن في

حجرة منهما حتى أحصل على عمل،^{٩٣}

بيومي الذي يتمتع باللطف تجاه الآخرين. وعندما كان فردوس وبيومي في

طريقهما إلى منزل الرجل وتوقفا أمام محل فاكهة، سأل فردوس عما يريد فردوس . .

ويمكن ملاحظة ذلك من هذا الاقتباس.

(١٦) وقال: أتحبني البرتقال أم اليوسفي؟ لم يسألني أحد من قبل

أتحبني البرتقال أم اليوسفي؟ أبي لم يكن يشتري لنا فاكهة،^{٩٤}

إنسانية بيومي لا تتوقف عند هذا الحد، فهو يعامل فردوس بشكل جيد للغاية.

لذلك عندما عمل بيومي، قام فردوس على الفور بتنظيف المنزل وكسب الغرف

وتنظيفها. . ويمكن ملاحظة ذلك من هذا الاقتباس.

(١٧) وكان ليومي شقة من حجرتي صغيرتي في حارة تطل على سوق السمك،

أكنسهما وأمسحهما وأشتري من السوق السمك، أو أشتري أرنبًا أو لحما،

^{٩٣} امرأة عند نقطة الصفر ص ٣٨

^{٩٤} امرأة عند نقطة الصفر ص ٣٨

وأطبخ له طعامه، وكان يشتغل طول النهار في املقهي دون أن يأكل شيئاً،

وحين يعود بالليل يتناول عشاء دسماً، ثم ينام على سرير في حجرته، وأنا أنام أنا

على مرتبة على الأرض في حجرتي^{٩٥}.

بناءً على الوصف أعلاه، يمكن أن نستنتج أن عنصر الوعي في رواية امرأة عند

نقطة الصفر من أيديولوجية الإنسانية هو التسامح تجاه إخوانهم من البشر. العنصر

المادي هو أن يكون له طعام. إن عنصر التضامن في الهوية حساس للمحيط. ثم إن

عنصر الحرية ما زال يحافظ على الإنسانية.

٤) الإيديولوجية الأناركية

كلمة "الفوضى" تأتي من اللغة اليونانية، البادئة *an* (أو *a*) وتعني "لا" أو "أريد"

أو "الغياب" أو "الافتقار"، بالإضافة إلى *Archos* التي تعني "قاعدة" أو "قائد" أو "

^{٩٥} امرأة عند نقطة الصفر ص ٣٩

"الرأس" أو "الحاكم" أو "القوة". أو، كما قال بيتر كروبوتكين، تأتي الفوضى من

الكلمة اليونانية التي تعني "ضد السلطة".^{٩٦}

الأناركية هي فهم في البيئة القانونية والسياسية، مما يعني وجود دولة بدون قانون

ومجتمع يُسمح له بالتصرف كما يشاء.^{٩٧} ويطلق على أتباع هذا الإيديولوجية اسم

الفوضويين، وهو ما يعني مثيري الشغب والمرعبين. غالبًا ما ترتبط هذا الأناركية

بأفعال تنتهك القانون. سيتصرف أتباع هذا الإيديولوجية كما يحلو لهم في البت

في القضية. يعد الإرهاب وأعمال الشغب إحدى الخصائص الرئيسية للإجراءات

التي يتخذونها لحل مشكلة ما.

شوهدت الفوضوية عندما أمرت السيدة فردوس امرأة بقطع قطعة من اللحم

باستخدام سكين صغير بين أعلى الفخذين.

(١٨) أحيانًا لم أكن أتعرّف على أبي من بينهم، كان يشبههم تماما إلى

حد أنني لم أعرف أنه أبي، وسألت أمي عن أبي، وكيف ولدتنني بغري أب،

^{٩٦}Kropotkin, Peter. Revolutionary Pamphlets (New York: Vanguard Press, Inc. ١٩٢٧) hal

٢٨٤

^{٩٧}Tambayong, Y. Kamus isme-isme: filsafat, teologi, seni, sosial, politik, hukum, psikologi, biologi, medis (Penerbit Nuansa Cendekia. ٢٠١٣)

فضرتني، وأنت بامرأة معها مطواة أو شفرة موسى، وقطعوا قطعة من اللحم بين

فخذي^{٩٨}

بناءً على الوصف أعلاه، يمكن أن نستنتج أن عنصر الوعي في الإيديولوجية

الأناركية هو السؤال عن الأشياء العادية. العنصر المادي هو عدم قبول كلام الناس.

العنصر التضامني في هويته هو حكم المرأة. ثم عنصر الحرية هو قطع قطعة من اللحم

بالسكين.

٢. آثار وجود الهيمنة الإيديولوجية علي شخصية الفردوس في رواية امرأة عند نقطة

الصفحة

ويظهر أثر الهيمنة الإيديولوجية في حياة هذه الشخصية الأنثوية التي تدعى

فردوس، عنفاً ينتهي بجراح عميقة، جراح جسدية ونفسية. مشاكل المرأة هي دائما

مشاكل معقدة تنشأ بسبب الهيمنة الذكورية والنظام الأبوي.

(١٩) قال: أريد أن أحميك من الرجال الآخرين. قلت له: إن أحدا لا

يهددني غريك! قال: إذا لم أهددك أنا، فسوف يهددك رجل آخر؛ فالقوادون

^{٩٨} امرأة عند نقطة الصفح ص ١٩

كثيرون. وإذا رغبت في أن أتزوجك أيضاً فأنا مستعد. قلت: لا داعي

للزواج أيضاً، يكفي أن تأخذ أموالي، أما جسدي فهو ملك لي،^{٩٩}

يوضح هذا الاقتباس أن الشخصيات النسائية في رواية رواية امرأة عند نقطة

الصفحة لها خصائص الإيديولوجية النسوية. يتبين من الاقتباس أعلاه أنه عندما رأت

فردوس الرجل الذي يزور شقتها هذه المرة، كان رجلاً اسمه مرزوق. مرزوق قواد صاحب

مهنة مشهورة ويملك أموالاً كثيرة. وكان مرزوق أيضاً واحداً من العديد من الرجال الذين

استغلوا منصبه لاستغلال فردوس جنسياً ومعاملتها بطريقة غير إنسانية. وعلى الرغم من أن

فردوس امرأة لا تتمتع بمكانة عالية كامرأة، إلا أن فردوس تتمتع بخاصية المقاومة ورفض

الأعراف التي لا تزال فردوس تتمسك فيها بأن أجسادنا هي أجسادنا.

(٢٠) وكنت أرفض الذهاب إلى أي واحد منهم؛ إن جسدي ملكي أنا، أما

أرض الوطن فهي من أملاكهم هم،^{١٠٠}

^{٩٩} امرأة عند نقطة الصفح ص ٦٣

^{١٠٠} امرأة عند نقطة الصفح ص ٦٢

وفي هذه الحالة، ذكرت فردوس أنها كانت لديها الشجاعة للتحدث علناً ضد

سلطة الذكور الذين حاولوا السيطرة عليها واستغلالها. ترفض فردوس أن تعيش وفق

توقعات الرجال الذين يحدون من حريتها ويحطون من كرامتها.

ومن بين الأفعال العديدة التي ارتكبتها مرزوق، اتخذت فردوس خطوات متطرفة

لتحرير نفسها من دائرة القمع والتوعية بالمظالم التي تعاني منها العديد من النساء. ما

فعله فردوس لم يكن في الواقع قاسياً أو شريراً. لكن هذا حدث لأنها كانت تدافع عن

نفسها لأن كبريائها كان دائماً يُداس من قبل الرجال.

(٢١) لكن يدي كانت أسرع من يده، وأغمدت السكني في عنقه. وأخرجت

السكني من عنقه، ثم أغمدته مرة ثانية في صدره، وأخرجته، وأغمدته في

بطنه، في كل أجزاء جسمه أغمدت السكني، ودهشت بسهولة حركة يدي

وهي تُغمد السكني، ودهشت أكثر لأنني لم أفعلها من قبل، حاولت أن

أعرف ملاذا لم أفعلها من قبل،^{١٠١}

^{١٠١} امرأة عند نقطة الصفر ص ٦٥

إن تأثير هيمنة الإيديولوجية النسوية يشجع فردوس على البحث عن الحرية

والكرامة كفرد. طوال رحلته، يسعى جاهداً لإيجاد طرق للعيش بكرامة واحترام لنفسه،

على الرغم من استمرار المجتمع في محاولة التقليل منه. كانت تصرفاتها، رغم أنها

متطرفة، محاولة للمطالبة بحقها في جسدها وحياتها. ويتبين من تصرفات فردوس تجاه

مرزوق، أن فردوس لديها الشجاعة لمحاربة النظام الأبوي الذي يضطهدها، وأفعالها

ومقاومتها وجهود فردوس لاستعادة السيطرة على حياتها.

ومن الوصف أعلاه يمكن استنتاج أن آثار الهيمنة الإيديولوجية على فردوس في

رواية رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي يؤثر بشكل كبير على شخصية

الفردوس، وهي الهيمنة الإيديولوجية النسوية التي تتضمن المقاومة والرفض وشجاعة

الصوت. تحاول معارضة سلطة الذكور السيطرة على النساء واستغلالهن. في الواقع،

علّمتنا قصة فردوس أن المرأة يجب أن تتحلى بالشجاعة للاحتجاج والمقاومة ضد الطبقة

المهيمنة التي ترتكب الظلم ضد المرأة.

الباب الخامس

الخاتمة

بناءً على البحث الذي قام به من الباب الأول إلى الباب الرابع، سيقوم الباحثة بوضع

الخلاصة كما يلي:

١. الخلاصة

فعرضت الباحثة خلاصة هذا البحث العلمي وهي:

١. أشكل الهيمنة الإيديولوجية في رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي،

بانسبة لبعض الهيمنة الإيديولوجية الموجودة في امرأة عند نقطة الصفر وهي

الإيديولوجية الليبرالية، الإيديولوجية والنسوية، الإيديولوجية والإنسانية، و

الإيديولوجية والأناركية. ثم في هذا الهيمنة الإيديولوجية الأربعة، يتم البحث عن

اربعة عناصر موجودة في جملة الهيمنة المذكور، ومنها وهي عنصر الوعي،

والعنصر المادي، وعنصر التضامن-الهوية ، وعنصر الحرية.

٢. آثار وجود الهيمنة الإيديولوجية على الشخصية الفردوس في رواية امرأة عند نقطة

الصفحة يؤثر بشكل كبير على شخصية الفردوس، وهي الهيمنة الإيديولوجية النسوية

التي تتضمن المقاومة والرفض وشجاعة الصوت. تحاول معارضة سلطة الذكور

السيطرة على النساء واستغلالهن. في الواقع، علمتنا قصة فردوس أن امرأة يجب أن

تتحلى بالشجاعة للاحتجاج والمقاومة ضد الطبقة المهيمنة التي ترتكب الظلم ضد

امرأة.

٢. الاقتراحات

وتقترح الباحثة استخدام نظرية الهيمنة لأنطونيو غرامشي في تحليل رواية امرأة

عند نقطة الصفح لنوال السعداوي. ومن المؤمل أن تصبح نتائج هذا البحث مرجعا في

مزيد من البحوث، وخاصة البحوث المتعلقة بنظرية الهيمنة لأنطونيو غرامشي. وبصرف

النظر عن ذلك، يأمل الباحثة أن تصبح الرواية المستخدمة في هذا البحث موضوعا

للدراية مع مناهج ونظرية مختلفة. ويدرك الباحثة أن هذا الأطروحة بعيدة عن الكمال.

ولذلك يتوقع الباحثة النقد والاقتراحات البناءة من جميع الأطراف.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

المراجع

١. المرجع العربية

- السعداوي، نوال. امرأة عند نقطة الصفر، مؤسسة هنداوي، المملكة المتحدة، ٢٠١٧.
الأفضالي، جعفر. كتاب الآداب، بيروت: المكتبة العصرية ٢٠٢١.

٢. المراجع الأجنبية

- Abercrombie, Nicholas., Hill Stephen., & Turner, Bryan S. (٢٠١٠).Kamus Sosiologi. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Agus Harjito dan Martono, Manajemen Keuangan. Edisi Kedua, Cetakan Pertama, Penerbit EKONISIA, Yogyakarta, ٢٠١١.
- Aminuddin. ٢٠١٤. Pengantar Apresiasi Karya Sastra. Bandung: Sinar baru Algensindo. Anwar, Anwar. ٢٠١٠. Teori Sosial Sastra. Yogyakarta: Penerbit Ombak.
- Djajanegara, Soenarjati. ٢٠٠٠. Kritik Sastra Feminis: Sebuah Pengantar. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama.
- Fakih, Mansour. ٢٠٠٨. Analisis Gender dan Transformasi Sosial. Y okyakarta : Pustaka Pelajar
- Faruk. ٢٠١٥. Revisi Pengantar Sosiologi Sastra dari Strukturalisme Genetik Sampai Post-Modernisme. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Harjito. ٢٠١٤. Hegemoni Gramsci dalam Sastra Indonesia : Studen Hijo, Nasionalisme dan Wacana Kolonial. Semarang: Upgris Press Yogyakarta: ٢٠٠٢
- Hefni, Moh. ٢٠١١. Runtuhnya Hegemoni Negara dalam Menentukan Kurikulum Pesantren. Jurnal KARSA. ١٩ (١): ٦٢-٧٢.

<https://Quran.nu.or.id/an•nisa'/٥٨>

- Humm, *Ensiklopedia Feminisme*, Edisi Bahasa Indonesia diterjemahkan oleh Mundi Rahayu. Yogyakarta: Fajar Pustaka Baru, 2007.
- Kropotkin, Peter. (1927). *Revolutionary Pamphlets*. New York: Vanguard Press, Inc.
- Kurniawan, Heru. 2012. *Teori, Metode, dan Aplikasi Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Graha Ilmu.
- Moleong, Lexy J. 2007. *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Edisi Revisi. Bandung. PT Remaja Rosdakarya
- Patria, Nezar dan Arief, Andi. 2009. *Antonio Gramsci Negara & Hegemoni*. Yogyakarta : Pustaka Pelajar.
- Pozzolini, A. 2006. *Pajar-Pajar Pemikiran Gramsci*. Yogyakarta: Penerbit Resist Book.
- Saraswati, Ekarini. 2003. *Sosiologi Sastra: Sebuah Pemahaman Awal*. Malang: Penerbit Bayu Media.
- Simon, Roger. 2004. *Gagasan-Gagasan Politik Gramsci*. Yogyakarta. Pustaka Pelajar.
- Sugiono, Muhadi. 2006. *Kritik Antonio Gramsci Terhadap Pembangunan Dunia ketiga*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Takwin, Bagus. 2003. *Filsafat Timur: Sebuah Pengantar ke Pemikiran-pemikiran Timur..* Yogyakarta: Jalasutra
- Tambayong, Y. (2013). *Kamus isme-isme: filsafat, teologi, seni, sosial, politik, hukum, psikologi, biologi, medis*. Penerbit Nuansa Cendekia.
- Wellek, Rene & Austin Warren. 1990. *Teori Kesusastraan*. Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama.
- Bellamy, R. (1987). *Modern Italian social theory from Pareto to the present*, terjemahan Vedi R. Hadiz, teori sosial modern: perspektif Itali. LP^{ES}.

إقرار الطالبة

أنا الموقعة فيما يلي:

الاسم الكامل : حمدى لنيل الرحمة

رقم القيد : ٢٠٤١٠٤٠٣٠٠٢١

القسم : شعبة اللغة العربية وأدبها

العنوان : الهيمنة في رواية "امرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي

أقررت الباحثة بأنّ البحث العلمي لإستيفاء بعض الشروط لنيل الدرجة الجامعية في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر تحت العنوان "الهيمنة في رواية "امرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي" كتبه بنفسه. وإذا ادعى أحد استقبالا انه من تأليفه وتبين أنه ليس من تألّفي فسأكون مسؤولة عنها، وهذه المسؤولية لن يتحملها المشرف أو كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر. وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتى ولا يجبرني أحد على ذلك.

جمبر، ١٣ يونيو ٢٠٢٤

الباحثة



MATERIAAL
TEMPER
47ALX114987460

حمدى لنيل الرحمة

٢٠٤١٠٤٠٣٠٠٢١

ترجمة الكاتبة



الاسم الكامل : حمدى لنيل الرحمة

رقم القيد : ٢٠٤١٠٤٠٣٠٠٢١ :

مكان وتاريخ الميلاد : جاكرتا، ١١ مايو ٢٠٠٢

العنوان : كدويا الجنوبية-جاكرتا

الشعبة : شعبة اللغة العربية وأدبها

السيرة التربوية

أ. روضة الأطفال الحمراء كدويا الجنوبية (٢٠٠٧-٢٠٠٨)

ب. المدرسة الابتدائية الحكومية الثالثة كدويا (٢٠٠٨-)

ج. المدرسة الثانوية الإسلامية بمعهد الهداية الإسلامي بسمول كمباغان (٢٠١٤-)

(٢٠١٧)

د. المدرسة العالية الإسلامية بمعهد الهداية الإسلامي بسمول كمباغان (٢٠١٧-)

(٢٠٢٠)

هـ. جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر (٢٠٢٠-)

(٢٠٢٤)



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER